



مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية
Mohammed bin Rashid
Al Maktoum Global Initiatives



المدينة العالمية للخدمات الإنسانية
INTERNATIONAL HUMANITARIAN CITY



2021
التقرير السنوي

”إن دولة الإمارات العربية المتحدة ليست فقط مركز
استقطاب اقتصادي ومالي عالمي ولا مجرد وجهة
سياحية نابضة بالحياة ... نحن أيضاً مركز أساسي
ومحوري للعمل الإنساني العالمي.“

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

اللجنة العليا للإشراف على المدينة العالمية للخدمات الإنسانية



معالي الدكتور لؤي بالهول
عضو اللجنة العليا



معالي عبدالرحمن آل صالح
عضو اللجنة العليا



معالي محمد إبراهيم الشيباني
رئيس اللجنة العليا



سعادة عبدالله عبدالرحمن الشيباني



معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي
وزيرة دولة



سعادة المستشار
إبراهيم محمد بوملحة
نائب رئيس المجلس



سعادة سعيد محمد حارب



سعادة هشام عبدالله القاسم



سعادة اللواء محمد أحمد المري



السيدة كارولين جمال الفرج



سعادة راشد خليفة بالهول



سعادة الدكتور محمد عتيق الفلاح

كلمة رئيس اللجنة العليا للإشراف على المدينة العالمية للخدمات الإنسانية



معالي محمد إبراهيم الشيباني
رئيس اللجنة العليا للإشراف على المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

السادة الأعضاء والشركاء الأعزاء في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية،
بالنيابة عن اللجنة العليا للإشراف على المدينة العالمية للخدمات الإنسانية ومجلس الإدارة، يسعدني أن أقدم لكم التقرير السنوي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية لعام 2021. لقد كان عام 2021 عاماً مليئاً بالتحديات في مجال العمل الإنساني، فعلى الصعيد العالمي، استمرت حالة الاضطراب الناجم عن جائحة كوفيد-19، مما أدى إلى اتساع الفوارق داخل البلدان وفيما بينها. ومع تفاقم الكوارث الإنسانية المستمرة، أصبح التعاون الدولي ضرورياً وهاماً للغاية، حيث تتطلب المشكلات العالمية حلولاً عالمية والتأكيد على مواكبة الجميع لمجريات الأمور.

تأسست المدينة العالمية للخدمات الإنسانية على يد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ضمن رؤية سموه أن تصبح المركز الإنساني الأكبر والأكثر تنوعاً في خدماته في العالم. واليوم أصبحت هذه الرؤية حقيقة واقعة، ومن خلال تحقيق هذه الرؤية تمكنت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية من قيادة العمل الإنساني والاستجابة للمتطلبات عالمياً، واعتماد وتطبيق أفضل الممارسات في التأهب لحالات الطوارئ لخدمة المحتاجين حيث تطلب الأمر. وانطلاقاً من دبي، فقد جسد امتداد وتواصل المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في عام 2021 روح التعاون العالمي. لقد وصلت المساعدات الإنسانية التي تم إرسالها من مستودعات المدينة العالمية للخدمات الإنسانية إلى 120 دولة حول العالم، حيث تم تسليم 1203 شحنة بقيمة إجمالية قدرها 125 مليون دولار أمريكي. في عام 2021، تصدرت إفريقيا قائمة الدول المستفيدة والمتلقية للمساعدات التي بلغت 60 مليون دولار أمريكي.

تليها آسيا برقم قريب جداً وصل إلى 55.9 مليون دولار أمريكي من حيث قيمة المساعدات. لقد انخفضت الأرقام المتعلقة بالدول التي تم خدمتها وعدد الشحنات استجابة لـ كوفيد-19، مما يشير بشكل إيجابي إلى الانتهاء من أكبر حالة طوارئ استجيبنا لها على مر السنين. وفي خطوة تعتبر الأولى من نوعها عالمياً، ودعمًا لمبادرة منظمة الصحة العالمية COVAX، أطلقت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية "تحالف دبي اللوجستي للقاحات" بالشراكة مع موانئ دبي العالمية ومطارات دبي وطيران الإمارات. لقد قام هذا التحالف، الذي يجمع بين الخبرة والانتشار العالمي لطيران الإمارات وموانئ دبي العالمية بشبكها من الموانئ وقدرات عملياتها اللوجستية، إضافة إلى البنية التحتية لمطارات دبي وخبرات وقدرات المدينة العالمية للخدمات الإنسانية بتقديم الدعم لتوزيع اللقاحات إلى كافة الجهات، مستفيداً من الخدمات اللوجستية المشتركة ومزايا البنية التحتية لدبي ومركز التميز اللوجستي.

ولكي تتمكن من الوصول إلى المجتمعات والمناطق المحتاجة، استمرت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في التوسع والترحيب بالأعضاء والشركاء الجدد. في عام 2021، وقعت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية اتفاقية شراكة مع أرامكس لتطوير القدرات اللوجستية وزيادة الكفاءة في تقديم الخدمات الإنسانية في جميع أنحاء العالم. كما وقعت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية مذكرة تفاهم مع مؤسسة "ديهاد" للتنمية الإنسانية المستدامة، ومقرها جنيف، بهدف تجسير الفجوة بين القطاعين العام والخاص وتعزيز التعاون لبناء شراكات إنسانية طويلة الأمد وتعزيز التعاون الإنساني. كما أثرت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية كادراً من القدرات والمواهب، حيث ضمت تحت مظلتها أكثر من 500 موظف من 78 دولة، مما عزز مكانة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية كمركز عالمي حقيقي للتميز الإنساني بفرقيها العالمي من الخبراء والمختصين المثابرين والمخلصين.

على صعيد آخر، استقبلت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية ورحبت بزيارة عدد من كبار الشخصيات والسفراء، من بينهم المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس الذي تعرف عن كثب على المرافق والعمليات المتميزة للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية وأكد على أهمية التعاون الإنساني. مع نهاية عام 2021، اختتمنا استراتيجيتنا التي امتدت لخمس سنوات. ويقوم مجلس الإدارة حالياً بدراسة اقتراح استراتيجية 2022-2025، بحيث يتم إنجازها مع نهاية الربع الأول من عام 2022. وعملاً برؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ومن خلال الاستراتيجية الجديدة التي ستمتد لخمس سنوات أخرى، تهدف المدينة العالمية للخدمات الإنسانية إلى تعزيز بصمتها العالمية والتعاون مع المدن والمراكز الإنسانية الشقيقة الأخرى لرفع مستوى جاهزية الإنسانية وقدرات الاستجابة، والاستمرار في الاستفادة من خبرة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية ومرافق إمارة دبي ذات المستوى العالمي. وأخيراً، وبالنيابة عن اللجنة العليا للإشراف على المدينة العالمية للخدمات الإنسانية ومجلس الإدارة، أود التأكيد على دعمنا المستمر لمجتمع المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في العام المقبل والذي تعترم فيه المدينة العالمية للخدمات الإنسانية مواصلة العمل والتعاون يبدأ بيد مع كافة الفرقاء لخدمة الإنسانية والمجتمعات المحتاجة.

كلمة المدير التنفيذي



جوسبي سبابا

المدير التنفيذي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية

الزملاء والأصدقاء الأعزاء في مجتمع المدينة العالمية للخدمات الإنسانية،

ها نحن قد أتهينا عاماً آخر على التوالي من العمل الإنساني حمل معه الكثير من التحديات وكان له تأثير كبير على حياتنا الشخصية والعائلية وعلاقاتنا المجتمعية.. في ذات الوقت، عشنا تجربة اتسمت بالكثير من التحدي خلال هذين العامين كمجتمع إنساني، نكافح بكل ما أوتينا من جهد ضد جائحة كوفيد-19 والمتغيرات المتصلة بها على مدى 24 شهراً.

ورغم ما واجهنا من تحديات، فقد التزمنا بتقديم المساعدة للمحتاجين من خلال إرسال تجهيزات الحماية، والكواشف المعملية، واللقاحات، والمواد المساعدة المتعلقة بذلك إلى شتى أنحاء العالم. وعلى الرغم من أن نظم التوريد واجهت ولا تزال تواجه صعوبات شتى، وكذلك عمليات الشحن والنقل التي لا تزال تؤثر بشكل كبير على مبادرات العمل الإنساني، فقد تمكنا من إيصال وتسليم حجم هائل من المساعدات إلى جميع أنحاء العالم. نعم، كانت لدينا القدرة والعزيمة على تقديم الدعم والمساعدة حيثما تطلب الأمر.

إن جميع الأرقام الواردة في تقرير عام 2021، والذي يشرفني أن أضع توقيعي عليه للعام الخامس على التوالي، تؤكد مجدداً اتجاه عمليات الدعم التي تمت في العام السابق. في عام 2020، وصلت عمليات الدعم الإنسانية إلى ذروتها، فيما نلاحظ أن هناك انخفاضاً طفيفاً في عدد عمليات الدعم في عام 2021، ويعتبر هذا مؤشر إيجابي يقودنا إلى التفاؤل حيث أن جميع البلدان أخذت تتحكم الآن بشكل أفضل في حالة الوباء وأنها أخذنا نخرج تدريجياً من الفترة الأصعب والأسوأ.

لقد قام مجتمعنا الإنساني بتقديم أكثر من 50% من المساعدات استجابة لوباء كوفيد-19، إضافة إلى ذلك فقد تم تقديم الخدمات للمتضررين من حالات الطوارئ الأخرى مثل الكوارث الطبيعية أو الذين يعيشون في مناطق الصراع.

لقد أدى الوضع الذي نتج عن جائحة كوفيد-19 إلى تحفيز القطاع الخاص وقطاع المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات والمؤسسات الأكاديمية على الشراكة مع المجتمع الإنساني من خلال مد الجسور والقنوات لإقامة تعاون وثيق يهدف دعم العاملين في المجال الإنساني. لقد وقعنا اتفاقيات شراكة مع تحالف دبي اللوجستي للقاحات (Dubai Vaccine Logistics Alliance (DVLA)، وأرامكس، ومؤسسة ديهاد، و Help Logistics ووزارة الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة، مما يؤكد على مكانة جورتنا الراسخة وأسسنا التي تستند إلى الهدف رقم 17 من أهداف التنمية المستدامة الذي يمثل الشراكة من أجل الأهداف (Partnership for the Goals). لقد جاء افتتاح الربع الأول من إكسبو 2020 في أكتوبر 2021، ليخلق فرصاً جديدة في توسيع الشراكات ونشر الوعي وإيراز دور وأعمال المدينة العالمية للخدمات الإنسانية.

لقد قمنا بمراجعة استراتيجية المدينة العالمية للخدمات الإنسانية 2015-2021 واستشرنا مؤسسات مجتمعنا لفهم توقعاتهم المستقبلية، والوضع الذي ستكون عليه المدينة العالمية للخدمات الإنسانية بحلول عام 2025.

كما أدركنا أهمية تعزيز علاقتنا مع البلدان التي تستضيف مراكز إنسانية مماثلة أخرى في العالم وتلقينا توصيات لتكرار تجربة بنك البيانات اللوجيستية الإنسانية وإنشاؤه في نفس المراكز من ناحية أخرى، قام المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بزيارة مدينتنا حيث اطلع على النمو المتسارع لمخزونات المجموعة الصحية وتعرف على الحاجة إلى إنشاء مركز التميز للخدمات اللوجيستية الصحية. يؤكد هذا النمو على ضرورة اعتماد معايير جديدة في المرافق والمباني وبالتالي تقديم مرافق لوجيستية من الدرجة الأولى.

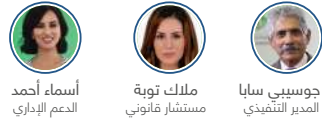
وعلى صعيد آخر، فمن بين أهم خمس أولوياتنا الاستراتيجية كانت الحضور والتواجد الإعلامي ورقمنة المكاتب. ونحن على ثقة من أن خارطة الطريق الاستراتيجية ستقودنا إلى أن تتبوأ المدينة العالمية للخدمات الإنسانية مكانة أفضل في السنوات القليلة المقبلة.

في ختام كلمتي هذه، اسمحوا لي أن أشكر اللجنة العليا للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية ومجلس الإدارة على الاهتمام الذي قدمناه لمجتمعنا. أتوجه بالشكر الخاص إلى قادة حكومة دبي للالتزامهم بإحتضان مجتمعنا الإنساني لأكثر من 18 عاماً ولتأكيد قيم التضامن والإنسانية المستوحاة من الأب المؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه.

شكراً لكم مرة أخرى أيها الزملاء والأصدقاء الأعزاء على دعمكم الفعال والحاسم للناس المحتاجين في جميع أنحاء العالم خلال عام 2021 ومن خلال العمل سوياً من أجل الإنسانية.

الهيكل الإداري

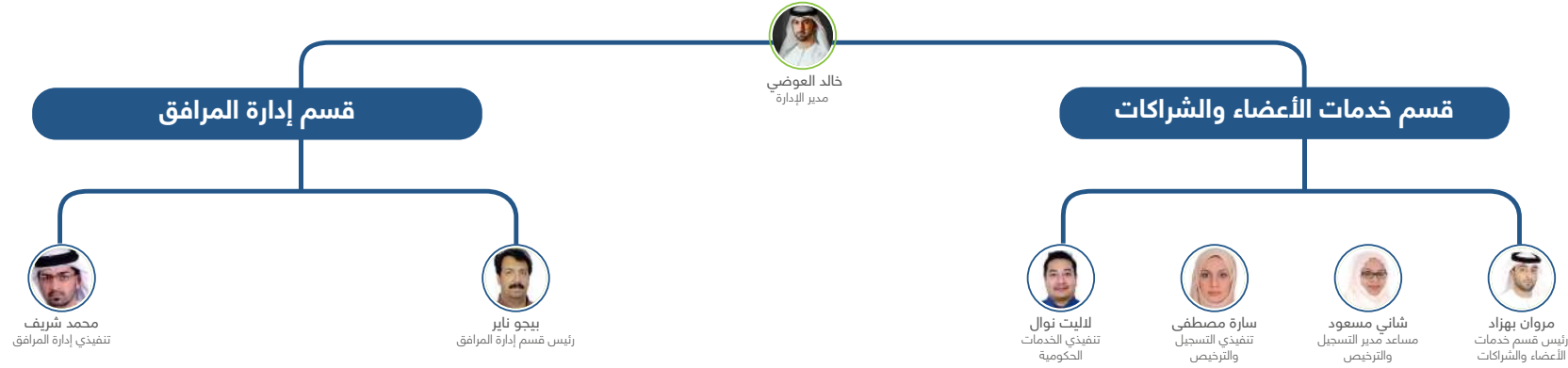
مكتب المدير التنفيذي



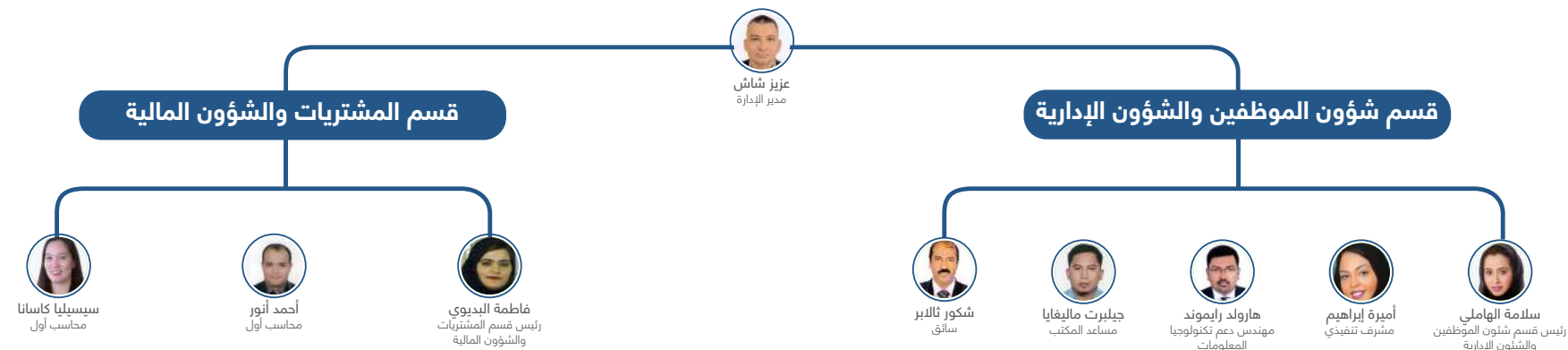
إدارة العمليات الإنسانية والحلول المبتكرة



إدارة شؤون الأعضاء والشراكات



الإدارة المركزية





لمحة عن المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

أنشأ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في عام 2003 من خلال دمج مدينة دبي للإغاثة ومدينة دبي الإنسانية.

تعتبر المدينة العالمية للخدمات الإنسانية المنطقة الحرة الإنسانية الوحيدة غير الربحية والمستقلة، وتستضيف مجتمعاً متنوعاً من 82 عضواً بما في ذلك منظمات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية غير الحكومية، والمنظمات الحكومية الدولية، والشركات التجارية. يتكون المجتمع الإنساني الدولي في دبي من حوالي 500 موظف يمثلون أكثر من 78 جنسية.

في عام 2011، انتقلت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية إلى موقعها الاستراتيجي الحالي بالقرب من مطار آل مكتوم وعلى مقربة من ميناء جبل علي، بحيث تم مضاعفة حجمها ثلاث مرات من 30 ألف متر مربع سابقاً إلى 90 ألف متر مربع ومنح الأعضاء القدرة على نقل الشحنات من البحر إلى الطائرات في أقل من 10 دقائق.

واليوم، توسعت مكاتب ومستودعات المدينة العالمية للخدمات الإنسانية ليصل حجمها إلى 135 ألف متر مربع.

تواصل المدينة العالمية للخدمات الإنسانية مع المجتمع الإنساني من أعضائها، رحلة الإعداد لمواجهة أي تحديات جديدة، وخلق شراكات جديدة مع المبتكرين، بالإضافة إلى الشراكة مع لاعبين من القطاع الخاص يعملون ضمن معايير عالية المستوى. كما أقامت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية الشراكات مع المؤسسات الأكاديمية، لتبادل المعرفة والخبرات ولخلق فرص لإعداد جيل المستقبل من العاملين في المجال الإنساني.

موقع استراتيجي

تتميز المدينة العالمية للخدمات الإنسانية بموقع استراتيجي في دبي التي تعتبر همزة وصل بين أوروبا وآسيا، مما يسمح لأعضاء المدينة العالمية بالوصول في غضون 4-8 ساعات إلى ثلثي سكان العالم الذين يعيشون في مناطق معرضة للخطر.

ومن موقعها الاستراتيجي تمكن المجتمع الإنساني للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية من إرسال الشحنات وخدمة السكان المتضررين من الكوارث في جزر المحيط الهادئ وكذلك في منطقة البحر الكاريبي، مما يؤكد على دور المدينة الدولي.

- تقع المدينة على بعد 10 دقائق فقط من ميناء جبل علي ومطار آل مكتوم.
- الوصول في غضون 4-8 ساعات إلى ثلثي السكان الذين يعيشون في المناطق المعرضة للخطر.



أكبر مركز إنساني لوجستي في العالم

مساحة المدينة
135,000
متر مربع

خدمات المدينة العالمية للخدمات الإنسانية



خدمات حكومية
(التسجيل، الترخيص، الفيزا
وأشكال الدعم الأخرى)



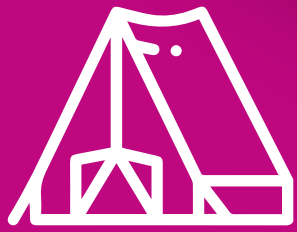
تسهيل التأهب لحالات
الطوارئ والإستجابة إليها



العضوية والشراكات



تأمين رحلات جوية
لنقل المساعدات



مركز لعمليات الإجلاء



استوديو للتغطية
الإعلامية العاجلة

01 مكاتب

02 مستودعات

03 مساحة مفتوحة

04 مهبط طائرة
عمودية

05 مركز التجميع

06 مركز التبريد

07 مستودعات
مبردة

08 صالة عرض
دائمة

09 قاعة للمؤتمرات
والفعاليات

10 مواقف سيارات

مجتمع المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في 2021

يتكون مجتمع المدينة من 82 عضو:

شركة
تجارية
19

منظمة إنسانية
غير ربحية
54

منظمات الأمم
المتحدة
9



في عام 2021 ضمت المدينة 500 موظف
من أكثر من 78 جنسية.

أعضاء المدينة العالمية للخدمات الإنسانية



الشراكات

- في عام 2021، وقّعت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية 5 اتفاقيات شراكة مع كل من:
- 1-تحالف دبي اللوجستي للقاحات (Dubai Vaccine Logistics Alliance (DVLA)) والإمارات للشحن الجوي (Emirates Sky Cargo) وموانئ دبي العالمية (DP World) ومطارات دبي (Dubai Airports).
 - 2-أرامكس
 - 3-مؤسسة ديهاد للأعمال الإنسانية المستدامة
 - 4-مؤسسة - Help Logistics
 - 5-وزارة الخارجية والتعاون الدولي لدولة الإمارات العربية المتحدة



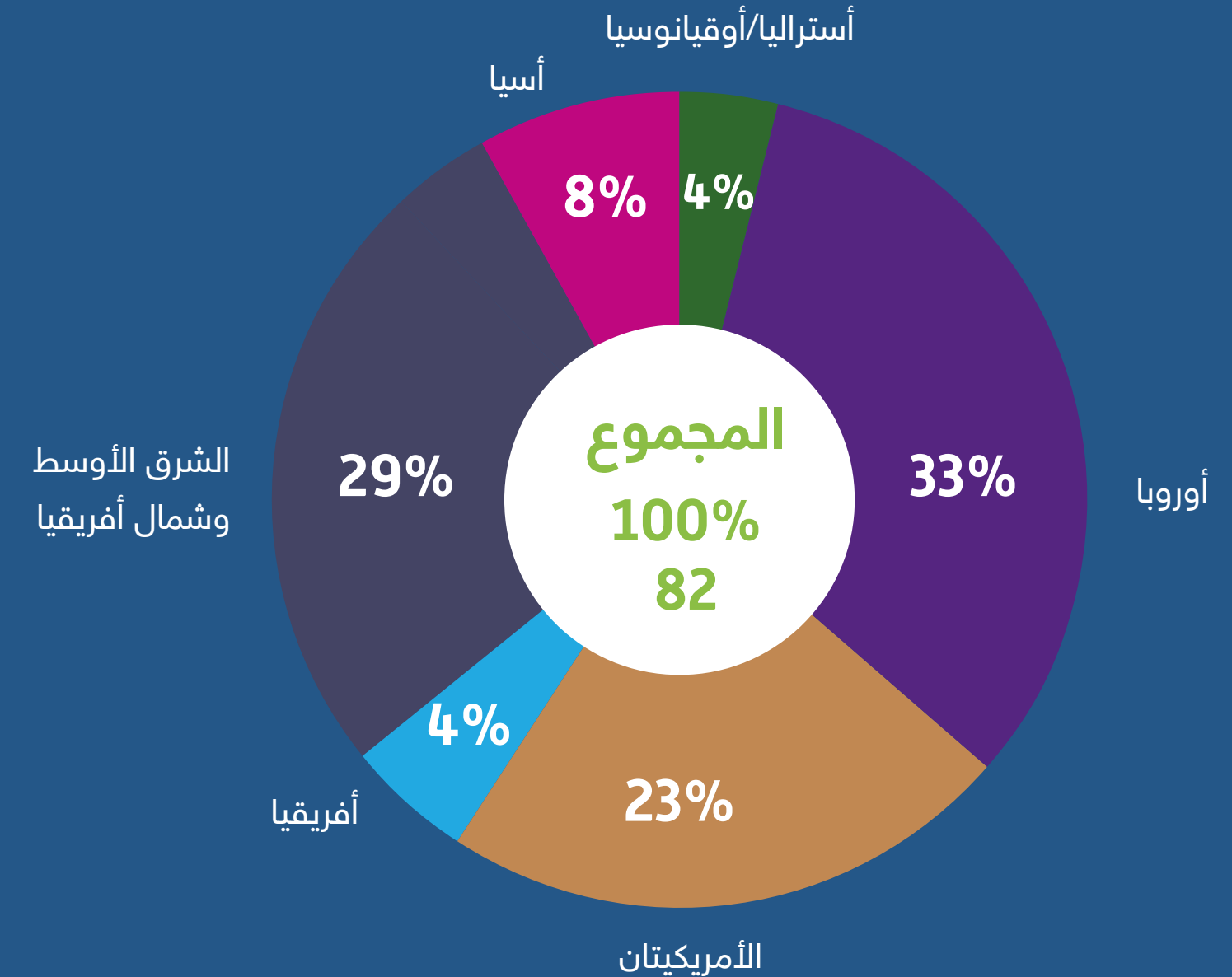
DUBAI VACCINE LOGISTICS ALLIANCE



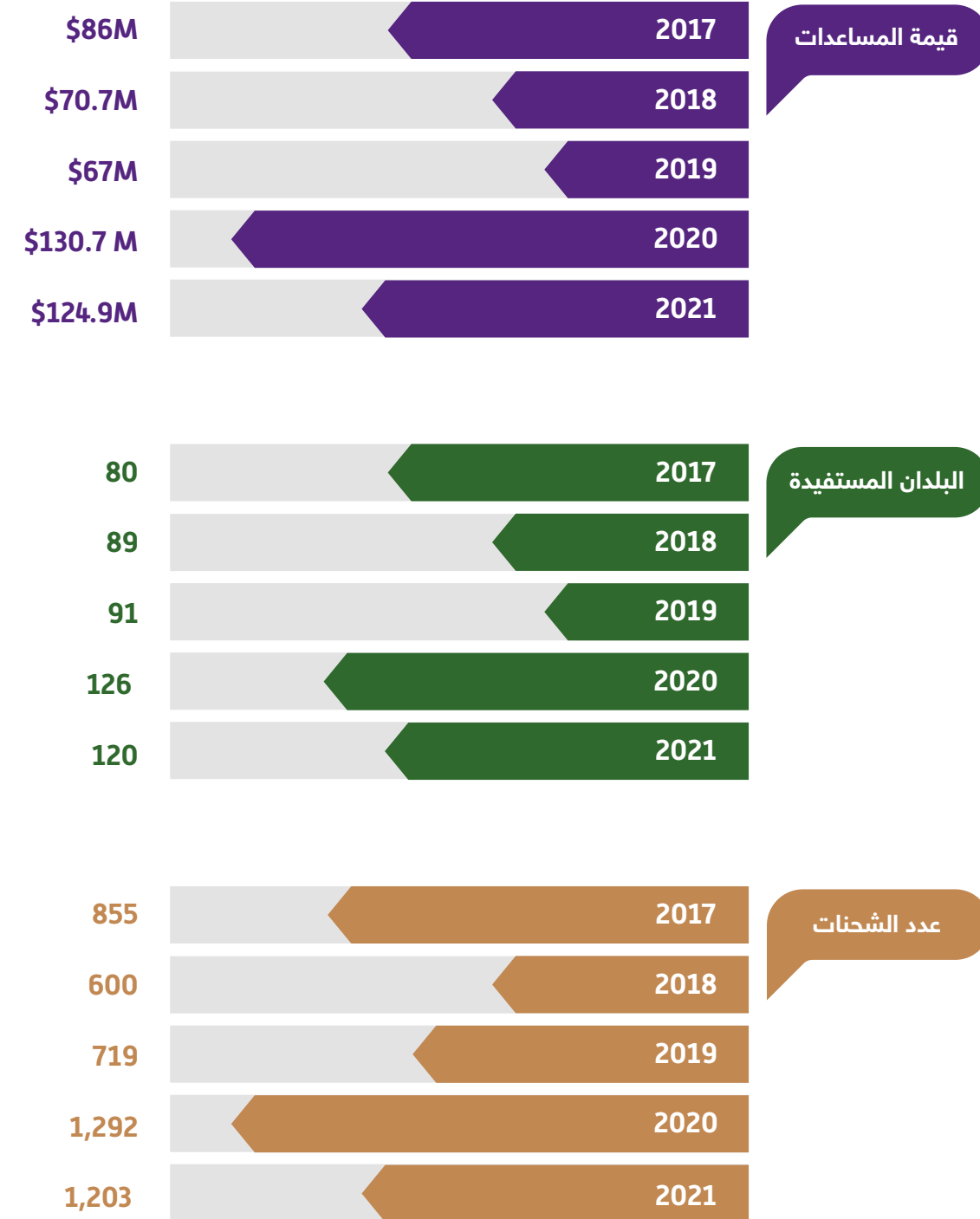
HELP
LOGISTICS AG

المدينة العالمية للخدمات الإنسانية: مركز عالمي محوري للعمل الإنساني

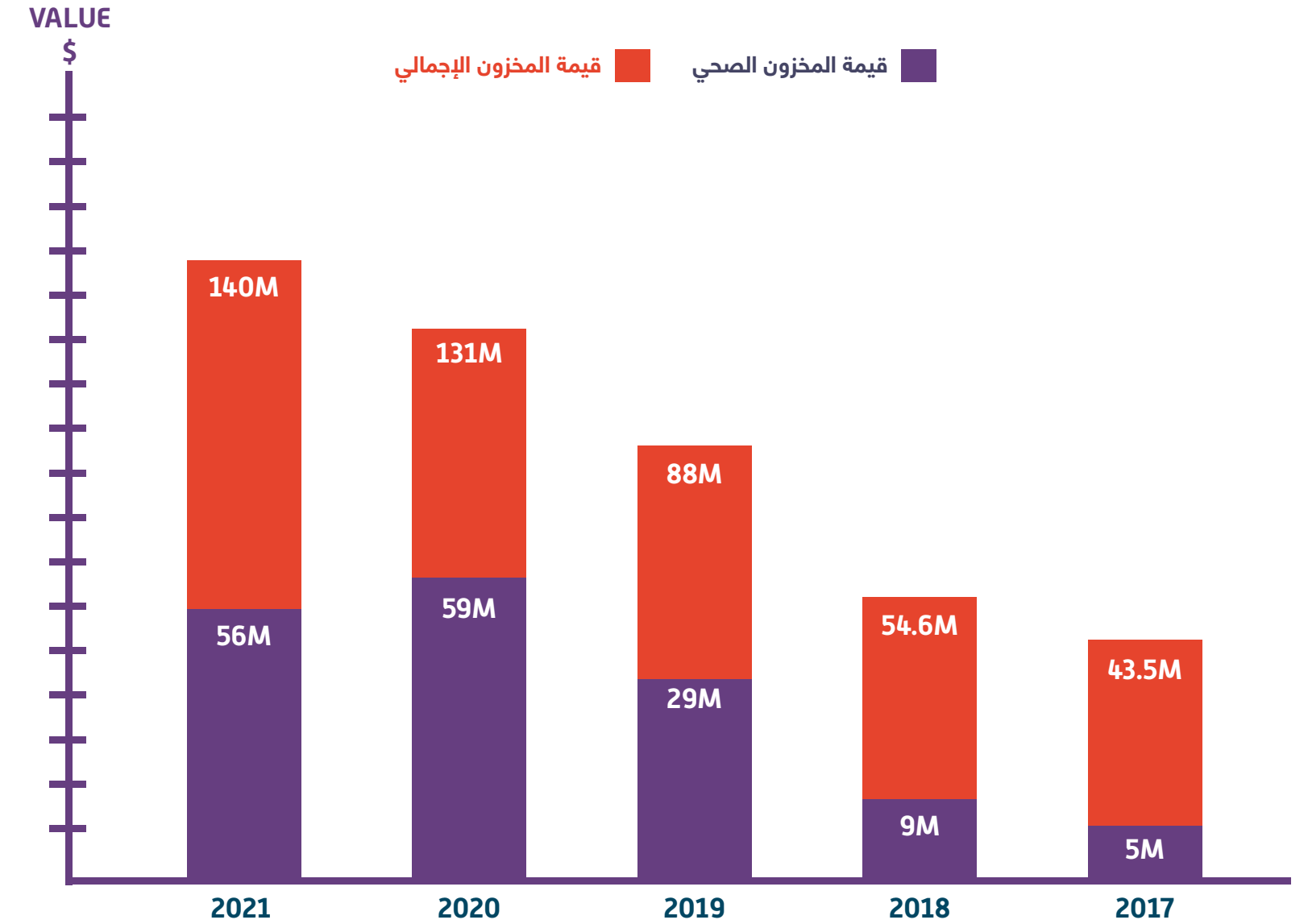
التوزيع الجغرافي للمنظمات والشركات المسجلة في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية حسب بلد المنشأ



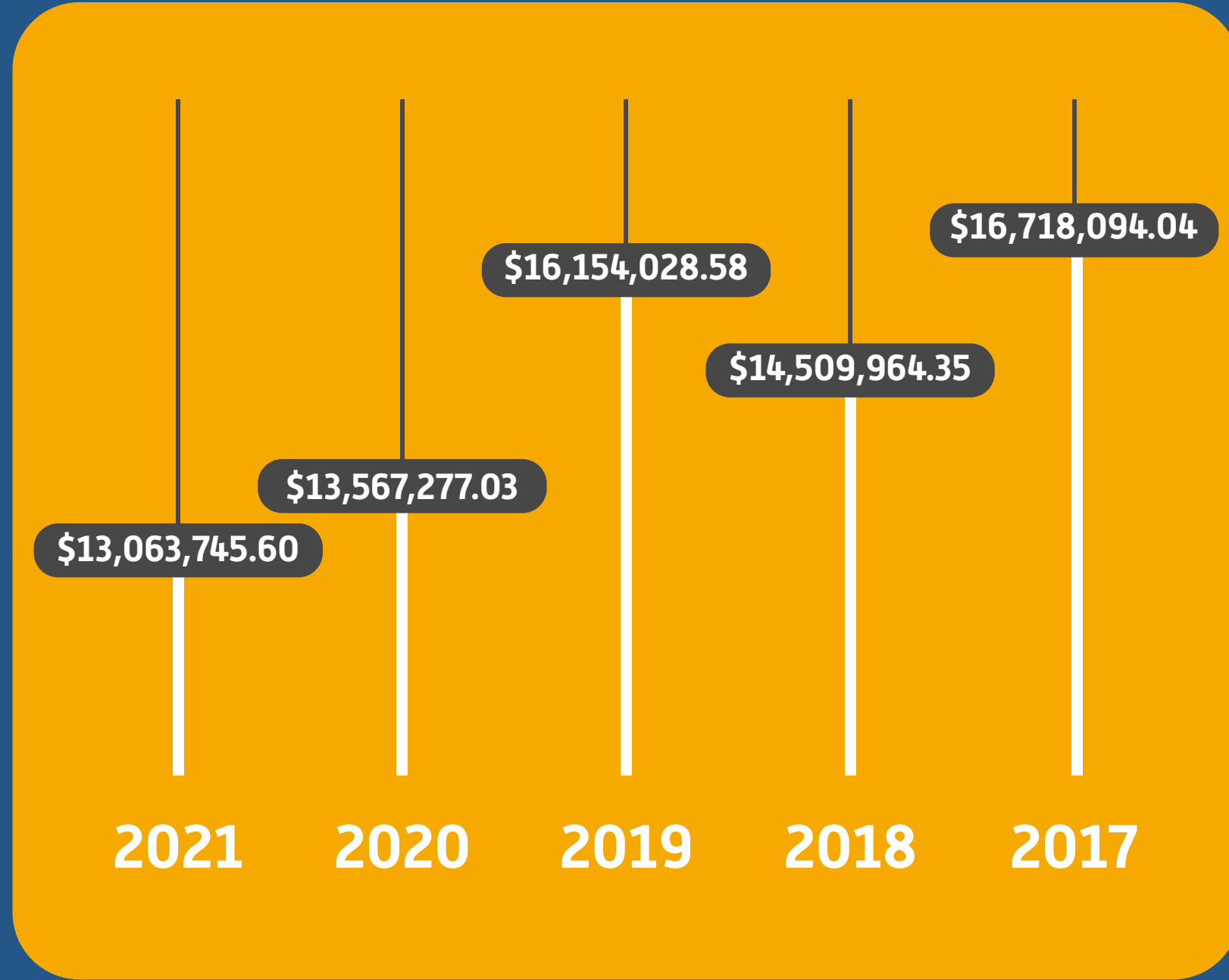
قيمة مساعدات الأعضاء في مواد الإغاثة السريعة بالأرقام



النمو الإجمالي للمخزون الإنساني - نمو المخزون الإنساني الصحي

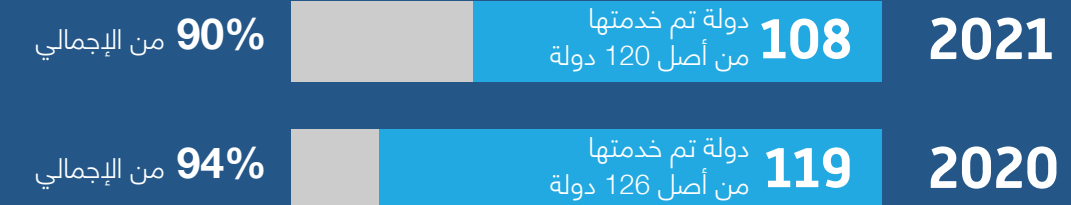


مساهمات المدينة العالمية للخدمات الإنسانية - القيمة بالدولار الأمريكي

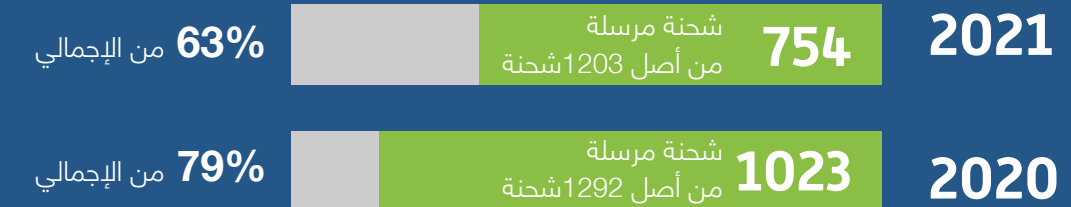


الاستجابة الطارئة لجائحة كوفيد-19

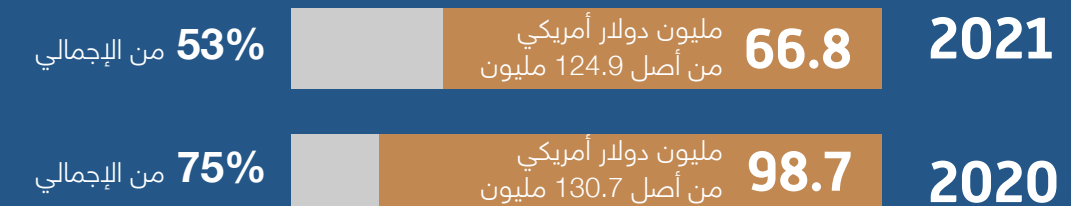
عدد البلدان المستفيدة



عدد الشحنات المرسلة



قيمة المساعدات المرسلة



نظرة على المستقبل

بحلول عام 2025، من المتوقع أن تحقق المدينة العالمية للخدمات الإنسانية أهدافها في المجالات الرئيسية ذات الأولوية: قيادة شبكة المراكز الإنسانية، وتعزيز البروز والتواجد والرؤية المجتمعية وتحسين تكنولوجيا المكاتب، وترقية المرافق اللوجستية إلى أعلى المعايير الدولية مع تمويل العمليات الإنسانية المستدامة.

بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية

تعتبر مشاركة المعلومات الخاصة بالمساعدات الإنسانية الموجودة مسبقاً في المدن والمراكز الإنسانية الشقيقة الأخرى جزءاً من إجراءاتنا ذات الأولوية بالإضافة إلى استنساخ تجربة بنك البيانات اللوجستية الإنسانية، والتي تساعد في تحديد وإدارة وتتبع المساعدات الإنسانية في جميع أنحاء العالم.

تقوم المدينة العالمية للخدمات الإنسانية بمد جسور التواصل وفتح حوار مثمر مع الحكومات الأخرى المستضيفة للمراكز الإنسانية، وبالتالي الانضمام إلى المشروع وإضافة مخزوناتنا المسبقة وتبادل المعلومات.

مركز التميّز للخدمات اللوجستية الصحية

إن مستوى المخزونات الصحية يفرض تغييراً في إدارة المخزونات واعتماد معايير جديدة من المستوى الأعلى. بالاتفاق والتنسيق مع منظمة الصحة العالمية وشركاء آخرين، نقوم بإنشاء مركز التميّز للخدمات اللوجستية الإنسانية والصحية المخصص لتدريب العاملين في المجال الإنساني وتبادل المعرفة وأفضل الممارسات مع جميع المدن والمراكز الإنسانية الشقيقة.

التزام المدينة العالمية للخدمات الإنسانية هو:

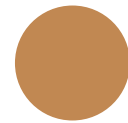
- الاستمرار في تعزيز الحوارات مع الحكومات المضيفة للمراكز الإنسانية
- توثيق التعاون مع القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية
- بالتعاون مع المجتمع الإنساني بأسره، نلتزم أن نكون جاهزين ومستعدين للتحديات القادمة وخدمة المحتاجين بشكل أفضل ضمن مبدأ معاً من أجل الإنسانية



المهارات المتطورة

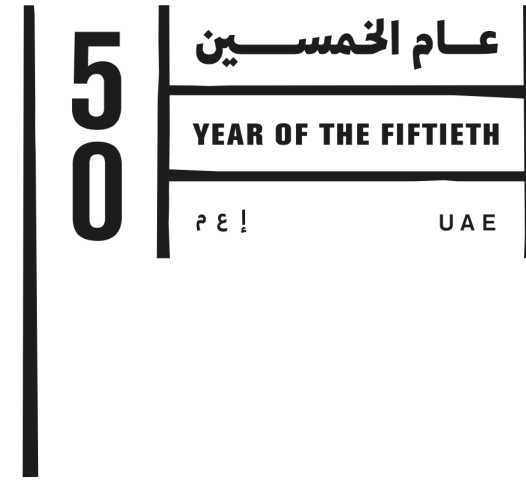


التنسيق العالي



النماذج والأدوات
الموحدة

عام الخمسين لدولة الإمارات العربية المتحدة



مبادئ عام الـ 50

في عام 2021، قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة "المبادئ العشرة للخمسين عاماً القادمة" والتي تمثل المبادئ التوجيهية الأساسية لجميع المؤسسات في دولة الإمارات العربية المتحدة لتعزيز الاتحاد وبناء اقتصاد مستدام وتسخير جميع الموارد الممكنة لبناء مجتمع أكثر ازدهاراً.

تعد مبادئ الخمسين جزءاً من حملة "مشاريع الخمسين" لرسم خارطة الطريق الاستراتيجية التي تقود إلى عصر جديد من النمو الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

ويتعلق المبدأ التاسع بالجهود الإنسانية لدولة الإمارات، حيث ينص على أن "المساعدات الإنسانية الخارجية لدولة الإمارات هي جزء أساسي من رؤيتها وواجبها الأخلاقي تجاه الفئات الأقل حظاً. إن مساعداتنا الإنسانية الخارجية ليست مرتبطة بالدين، أو العرق، أو اللون، أو الثقافة. يجب ألا يبرر الخلاف السياسي مع أي بلد الفشل في توفير الإغاثة لذلك البلد في حالات الكوارث والطوارئ والأزمات".

الزيارات الرسمية عالية المستوى للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية في عام 2021



الوزير الاتحادي الألماني
للتعاون الإنمائي
جيرد مولر



ثلاث سفراء دول في
مجلس الأمن التابع
للأمم المتحدة



رئيس الجمعية العامة
للأمم المتحدة
عبد الله شاهد



رئيس المجلس العالمي
للمياه
لويتش فوشون



المدير العام لمنظمة
الصحة العالمية
الدكتور تادروس أدهانوم

احتفال المدينة العالمية للخدمات الإنسانية باليوم الوطني الخمسين لدولة الإمارات العربية المتحدة

www.ihc.ae



IHC.UAE



IHC_UAE



ihc_uae



International
Humanitarian City



IHC_Channel



تعزير برنامج القيادة الإنسانية



في عام 2021، ركزت مؤسسة "فونداسيون أباكول" عملها على تعزير القيادة في القطاع الإنساني. أعطت المنظمة غير الحكومية الأولوية للعمل من خلال تدريب عشر متعلمين حتى يصبحوا متطوعين في المنظمة غير الحكومية. شارك المتطوعون جميعاً في تدريب عبر الإنترنت، حيث أتيحت لهم الفرصة للتفاعل أسبوعياً مع متطوعين آخرين تلقوا أيضاً التدريب وكذلك مع موظفي أباكول. ركز هذا التدريب على بناء القدرات القيادية بالاستناد إلى كتاب "الرحلة" بقلم رئيس أباكول، فريد لوزادا.

المتدربون العشرة هم الآن جزء من برنامج التطوع في أباكول. يساعدهم هذا البرنامج على تحقيق أهدافهم في الحياة من خلال القطاع الإنساني ضمن "فونداسيون أباكول". وجميع المتطوعين من الطلاب العاملين، وهم بأكثرهم منخرطون في المجال الإنساني.

تهدف أباكول عبر هذا التدريب، إلى بناء قادة أقوى في كولومبيا يكونون قادرين على إحداث تغيير إيجابي في البلاد وفي مجال عملهم. امتدّ البرنامج على ثلاثة أشهر. في نهايته، تلقى المتطوعون شهادة رقمية وشهادة معتمدة من "فونداسيون أباكول" تسمح لهم بالعمل في المجال الإنساني كمتطوعين. نظراً إلى النجاح الباهر للبرنامج، ستستمر شهادة تعزير القيادة الإنسانية في عام 2022 مع متعلمين آخرين. تتوقع أباكول توسيع نطاق البرنامج التدريبي للوصول إلى المتعلمين الصغار من مختلف أنحاء العالم لتدريبهم أيضاً على العمل في المجال الإنساني.



قصص وأخبار أعضاء المدينة العالمية للخدمات الإنسانية 2021

التأسيس لقيمة مشتركة



تبقى AMS Integrated Solutions وفية لفلسفتنا المحورية المتمثلة في تأسيس منفعة مشتركة (CSV) أينما نعمل. إنها من أسس قيمنا والمنصة التي ننبثق من خلالها إلى أي مشروع أو شراكة. المنفعة المشتركة هي من مبادئنا الدافعة لمستقبل مستدام وعمليتنا لعام 2021.

من أبرز أعمالنا مع منظمة UNSOS في مدن الصومال كمقديشو تضمنت إدارة وصيانة معدات وأسطول يزيد عن 2000 مركبة وقارب ودراجة نارية دون أي انقطاع في العمليات.

وقمنا بترتيب برنامج تطوير قيادي لكبار أعضاء مركز العدالة الجنائية لمكافحة الفساد (ACJC) في أفغانستان. جمعنا فريقًا دوليًا من المهنيين القانونيين ذوي خبرة ميدانية ماهرة لإجراء تدريب للقيادة والادارة والأخلاقيات والتواصل الداخلي. كان هذا البرنامج أساسيًا في تطوير السلوكيات والنهجية النقدية عند التحقيق في قضايا الفساد الرائدة في جميع مقاطعات أفغانستان. في تاريخنا الذي يمتد عشرين عامًا، كان لأفغانستان أهمية مهنية وشخصية لـAMS. ولذلك، بناءً على طلب رئيس منظمة الشباب المهنية (YPO)، قام المدير التنفيذي أندرو روبيرتسون، وبالتنسيق مع شركائه وموظفيه، بإجلاء 148 طالبة أفغانية من الجامعة الآسيوية للنساء في كابول إلى الولايات المتحدة الأميركية. هنّ بأمان الآن ويتابعن تعليمهن.



البنتر الشرق الأوسط تزود أفغانستان بأدوات الإغاثة العاجلة لفصل الشتاء



يعتبر الأفغان من أكبر تجمعات اللاجئين في جميع أنحاء العالم، حيث يوجد 2.6 مليون لاجئ أفغاني مسجل و 3.5 مليون نازح داخلي، بعد أن فرّوا من منازلهم بحثًا عن ملاذ داخل البلاد. من المرجح أن تستمر هذه الأرقام في الارتفاع نظرا للتدهور الأمني السريع خلال سنة 2021.

في بداية 2021، وقّرت شركة البنتر العديد من المواد مثل الأسرة القابلة للطي، أكياس نوم وبطانيات إلى المنظمات غير الحكومية التي تدعم الأشخاص في أفغانستان واللاجئين في البلدان المجاورة. خلال شهر نوفمبر، ولمساعدة مفوضية اللاجئين للاستعداد لفصل الشتاء الذي يقرب بسرعة، تم شحن أكثر من 3200 طاقم لمستلزمات فصل الشتاء باتجاه كابول انطلاقًا من مستودعاتنا الاستراتيجية المتواجدة في الإمارات العربية المتحدة. إعتبر مخزوننا الضخم من هذه المستلزمات دافعًا رئيسيًا في قرار المفوضية للمضي في شحنة الطوارئ والتي سيتم استخدامها لعزل الملاجئ ضد مناخ الشتاء القارس.

تفتخر البنتر بمساعدة المفوضية وغيرها من المنظمات غير الحكومية الداعمة للشعب الأفغاني الذي يواجه أزمة إنسانية غير مسبوقة. تتطلب الاستجابة السريعة للكوارث الاستعداد الدقيق والترقب، حيث تمتلك البنتر مخزونًا استراتيجيًا في كل من الإمارات العربية المتحدة وبلجيكا وباكستان والصين، مما يسمح لفريقنا بتزويد المنظمات بلوازم فعّالة، ما يشكل عاملًا رئيسيًا في القدرة على الاستجابة بسرعة وكفاءة في حالات الطوارئ. هذا يثبت أن البنتر جاهزة دائمًا لما هو غير متوقع.



برامج التحصين ضد كوفيد-19



باشرت جهات عدّة في بداية العام الماضي بإنتاج لقاحات فيروس كورونا مع بدء برامج التطعيم الشاملة في مختلف أنحاء العالم. في حين واجه مزودو الخدمات اللوجستية أبرزهم دي إتش إل التحديات لإنشاء سلسلة إمداد طبية سريعة لنقل أكثر من 10 مليارات جرعة من اللقاحات في جميع أنحاء العالم - على وجه الخصوص إلى ثلاثة مليارات شخص يعيشون في مناطق ذات بنية تحتية لوجستية غير متطورة، وذلك لتجنب حدوث أي أزمة إنسانية ضخمة.

ومن خلال مكانتها الرائدة في القطاع اللوجستي، كان لشركة دي إتش إل دوراً حيوياً في التصدي لانتشار جائحة كوفيد-19، من خلال شبكتها اللوجستية العالمية إلى جانب توظيفها للخبراء في مجال الرعاية الصحية لتوفير 1.8 مليار جرعة من اللقاح كوفيد-19 عبر 174 دولة حتى الآن.

ومن أجل تسهيل تنفيذ هذه المهمة الإنسانية، تعاملت دي إتش إل مع أكثر من 9000 متخصص في علوم الحياة والرعاية الصحية عبر شبكتها العالمية المخصصة لذلك، لضمان التواصل المستمر بين شركات الأدوية والأجهزة الطبية والتجارب السريرية ومؤسسات الأبحاث وتجار الجملة والموزعين والمستشفيات ومقدمي الرعاية الصحية بدءاً من سلسلة القيمة مروراً بالتجارب السريرية وصولاً للرعاية الصحية؛ من أجل تنفيذ كل الخطوات بدقة عالية وبشكل متصل لتوزيع اللقاح بسلاسة. وقد شارك في هذه المهمة الإنسانية أكثر من 350 منشأة تابعة لشركة دي إتش إل.

ولا تتوقف مهمتنا الإنسانية عند هذا الحد، حيث لن تحقق المناعة على نطاق واسع حتى عام 2023 وفق أقرب تقدير. وبحسب توقعات وحدة المعلومات الاقتصادية؛ فإن ذلك يتطلب تضافر الجهود للقضاء على هذه الجائحة. ونحن، في دي إتش إل، ملتزمون بمساهمتنا في هذه المهمة الإنسانية وتعزيز شبكتنا العالمية وخبراتنا وجهود موظفينا في جميع أنحاء العالم لضمان وصول اللقاح إلى جميع أنحاء العالم وتحقيق المناعة.

فاطمة آيت بنداود، رئيس المركز العالمي التخصصي للخدمات اللوجستية الإنسانية لدى «دي إتش إل جلوبال فوراردنج»



عشاء خيري في دبي دعماً لمركز سرطان الأطفال في لبنان



حضر نحو 900 شخص العشاء الخيري الذي أقيم في دبي مساء الخميس 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 في Coca Cola Arena وشارك في إحيائه عدد من النجوم دعماً لمركز سرطان الأطفال في لبنان (CCCL) ولمهمته المتمثلة في توفير أفضل العلاجات من دون مقابل للصغار والمراهقين المصابين بالداء من لبنان والمنطقة العربية بمعدل شفاء يبلغ 80 في المئة. تخلل الحفل مزاد خيري على عشر قطع ووصلات فنية وترفيهية متنوعة قَدّمها عشر نجوم عالميون. وتأثر الحاضرون بشهادة المريضة السابقة لارا غرزالدين التي روت قصة مكافحتها السرطان عندما كانت في الخامسة عشرة من عمرها، وتمكنها من التغلب عليه بفضل المركز، وهي تعيش رهناء حياة ناجحة مع زوجها في دبي بعد نحو 19 عاماً من شفائها، وتعمل على دعم قضية مكافحة سرطان الأطفال.

المركز يوقّر الدعم في الوقت الراهن لنحو 50 في المئة من مجمل الأطفال والمراهقين المصابين بالسرطان في لبنان، وقد زاد قدرته بنسبة 60 في المئة رغم الصعوبات القائمة منذ عامين بغية مواكبة الحاجة المتزايدة. ويقدم المركز إلى جانب العلاج الطبي مجموعة متنوعة من برامج الدعم النفسي والاجتماعي التي تخفف عن المريض وعائلته وطأة العلاج في مختلف مراحلها. وقد أقيم العشاء الخيري بدعم من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية و دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في إمارة دبي ترخيص رقم 4259.

للمزيد عن مركز سرطان الأطفال في لبنان: www.cccl.org.lb



شركة إنترناشونال أرمورد جروب (IAG)



تفتخر شركة إنترناشونال أرمورد جروب (IAG) بأنها أول شركة في العالم قامت باختبار وتصديق ناجح للسيارة تويوتا لاند كروزر 300 الجديدة، وحصلت على شهادة VPAM BRV VR7 الباليستية، حيث تمكنت الشركة من الحصول على مختلف شهادات الانفجار وفقا لمعايير ERV - VPAM. وبنجاح، تم اختبار مستوى التصفيح VR7 للسيارة تويوتا لاند كروزر 300 الجديدة المصمم بواسطة شركة إنترناشونال أرمورد جروب حيث تم اجتياز الاختبار بدقة وفقا لأحدث معايير VPAM الخاصة بالمقاومة الباليستية للمركبات ومقاومة الانفجار حيث تجاوز تصميم الشركة معايير النجاح المعدة لهذا المستوى. يؤكد هذا النجاح من جديد مدى البراعة التي يتمتع بها الفريق الهندسي و الفني في تصنيع المركبات المدرعة. إن هذا النجاح أدى إلى تعزيز مكانة الفريق باعتباره رائدا في تلك الصناعة. يتوفر موديل السيارة المدرعة تويوتا لاند كروزر 300 المعاد تصميمه بالكامل مع جميع محركات الديزل والبنزين الجديدة المثبتة على ناقلات الحركة الأوتوماتيكية ذات 7 سرعات أو 10 سرعات، والتي توفر مزيدا من القدرة وعزم الدوران مقارنة بالطراز الأقدم TLC 200.

نحن فخورون جدا بمعرفة أن الشركات المنافسة قد تتبعضنا و تخطو خطانا، ولكن يكمن تميزنا في أننا الشركة الأولى والسابقة بتوفير موديل السيارة المدرعة تويوتا لاند كروزر 300 الذي يوفر أعلى مستوى من الحماية المتاحة في السوق اليوم. ونحن فخورون جدا بأن نكون مرة أخرى أول من قام بتوفير هذا المستوى من الحماية الباليستية لهذا الموديل بالسوق. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع www.interarmored.com.



استعادة النظر



مؤسسة "ذا فريد هولوز فاونديشن" هي منظمة تنموية دولية رائدة أعادت البصر إلى أكثر من 2.5 مليون شخص حول العالم ودعمت برامج عدّة لتقديم أكثر من 100 مليون جرعة من المضادات الحيوية لمرض الرمد الحبيبي، المعروف بالترخوما. تتمثل رؤية المؤسسة في تحقيق عالم لا يعاني فيه أي شخص من العمى أو ضعف البصر بدون داع. تتابع المؤسسة مسيرة عمل البروفيسور وجراح العيون العالمي الراحل فريد هولوز، والذي كان يؤمن بضرورة حصول الجميع على رعاية عيون عالية الجودة وبأسعار معقولة، بغض النظر عن المكان الذي يعيشون فيه.

تعمل المؤسسة في أكثر من 25 دولة في إفريقيا وجنوب آسيا والشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ. تكمن أولوية المؤسسة في تعزيز النظم الصحية والعمل مع المجتمعات لتحسين صحة العيون. يتم ذلك من خلال عمليات جراحية وعلاجات تغيّر الحياة، بالإضافة إلى تدريب الأطباء والعاملين في المجال الصحي، واستحداث أفكار جديدة بالتماسي مع الدفع نحو التغيير على جميع المستويات، محليًا وعالميًا.

نعمل في جميع أنحاء العالم لئلا يُغفل أحد. في أستراليا، نعمل بلا كلل للتأكد من أن السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس يتمتعون دائمًا بحقوقهم في الرؤية والصحة الجيدة.

يعاني حاليًا 43 مليون شخص حول العالم من العمى ويعيش 1.1 مليار شخص مع شكل من أشكال فقدان البصر. يعيش نحو 90 في المئة منهم في بلدان منخفضة أو متوسطة الدخل.

إذا لم تتحرك الآن بحلول عام 2050، فمن الممكن أن يتعرض أكثر من 61 مليون شخص للإصابة بالعمى بسبب النمو السكاني والشيخوخة. ومع ذلك، يمكننا حل هذه المشكلة. يمكن الوقاية من فقدان البصر أو علاجه في أكثر من 90 في المئة من الحالات. ويمكن توفير العلاج عبر اللجوء إلى تدخلات قائمة تكون فعالة ومجدية.

يؤثر العمى وفقدان البصر على الأشخاص في جميع مراحل الحياة، لاسيما الأطفال وكبار السن. وهناك تفاوت كبير في صحة العيون بين النساء. الأشخاص في المناطق الريفية والأقليات العرقية هم أكثر عرضة للإصابة بالعمى أو ضعف البصر.

تدعم "ذا فريد هولوز فاونديشن" قرار جمعية الصحة العالمية الذي يحدد جدول الأعمال العالمي لصحة العين حتى عام 2030. وهي تلزم الدول الأعضاء بجعل رعاية العيون جزءًا لا يتجزأ من التغطية الصحية الشاملة، وإدراج صحة العين في الخطط والاستراتيجيات والميزانيات الصحية السائدة، وتنفيذ "رعاية صحة العيون المتكاملة والمركزة على الناس"، ضمن النظم الصحية وعبر مجموعة كاملة من الخدمات في الصحة والوقاية والعلاج وإعادة التأهيل البصري.





سواب تينز

شهد صيف عام 2021 الشباب شوبناكار غوش، في السابعة عشر من العمر، وهو يكتشف طرق عديدة لتقليل انبعاثات الكربون. "الشكر والتقدير إلى برنامج IAHV الإلكتروني لتوعية الشباب على أهمية تجديد المياه النهرية ومناصرة البيئة ما أدى إلى فوزي بجائزة ديانا 2021."

كونجان كور ديلن من سكان ابو ظبي يقول: "من توفير مصادر مستدامة للتعبئة والتغليف للمطاعم للانخراط مع الشباب وجعلهم محبين للارض التي نعيش عليها. حولني برنامج "سواب تينز" إلى شخص كله ثقة وأكثر وعياً في الشؤون البيئية." انضمت إلى "سواب تينز" العام الماضي حيث تعرّفت على أشخاص شغوفين لجعل العالم مكان أفضل، مما حفزني ودفعتني لجعل حياتي خالية من البلاستيك ومليئة بأسلوب حياة مستدام. أدركت بفضل الدورة أهمية العيش بمسؤولية ووعي،" تقول ميجا بارشيني.

يعلق ستوتي جوهان بحماسة: "انخرطت وعائلتي بأكملها في البحث عن سبل لتقليل استعمال البلاستيك والتخلي عنها. نعيد استخدام صناديق التيفين لتخزين المجوهرات وأشياء أخرى، كما نستخدم حقائب القماش والقطن للتسوق. تعرفنا على منتجات مثل الصابون وغسول الوجه ومعاجين الأسنان والمنظفات مصنوعة من مواد طبيعية." إن برنامج "سواب تينز" منذ نشأته قبل عامين، وعبر دورات تمتد بين 3 إلى 5 أسابيع، قام بتدريب أكثر من 70 شاباً وشابة في الشرق الاوسط والذين بدورهم قدّموا 22 برنامج توعية عن طريق ندوات من خلال الانترنت للشباب والعائلات والشركات.

سمة عام 2021 التحقق من الواقع - سواب تينز

أهم عام 2021 المشتركين لاتخاذ مواقف عاجلة وتبني طرق معيشة مستدامة مثلا التسوق بدون حقائب بلاستيكية، والموضة المستدامة، وعدم الاعتماد على مواد كيميائية في المنازل، بالإضافة إلى فصل الفضلات من المصدر.



تكوين مجتمعات متعايشة من نمور الجاكوار والسلاحف والناس والكلاب

التعايش مع الحياة البرية أمر ضروري لجميع أشكال الحياة، وللإنسان والحيوان على حد سواء. يعمل مشروع كاسيتاس أزولس Casitas Azules التابع لإيفاو IFAW والذي تم إطلاقه في عام 2017 في بلايا ديل كارمن بالمكسيك، على تمكين المجتمعات بالمعرفة والأدوات لتقليل الاحتكاك بين الكلاب المحلية والمجموعات البرية من نمور الجاكوار والسلاحف البحرية. تركز حلولنا على معالجة المخاوف وتغيير السلوكيات البشرية لتقليل التفاعلات والتصادمات الضارة المحتملة.

يكن التحدي في هذا المجال في أن الكلاب التي تتجول بشكل حر يمكن أن تصبح بسهولة فريسة لنمور الجاكوار (الفهد) أو أنها قد تنشر الأمراض، مثل حمى الكلاب أو فيروس بارفو parvovirus، إلى مجموعات نمور الجاكوار. ومن المعروف أيضاً أن الكلاب التي تتجول بشكل حر تتدخل في السلاحف البحرية المهددة بالانقراض وتؤثر عليها عن طريق إزعاج أعشاشها وقتل صغارها ومهاجمة الأفراد البالغة التي تقوم بالتعشيش. يعتمد نهج IFAW ضمن مشروع كاسيتاس أزولس على التأكيد على العلاقة بين صحة الإنسان والحيوان والبيئة، وتوكيد أن الرفق بالحيوان والتنوع البيولوجي والبيئة مرتبطين برفاهية الإنسان. إن إدماج الكلاب بشكل أوثق في المجتمعات ومنحها رعاية أفضل يقلل من فرص انتشارها وأن تكون فريسة لنمور الجاكوار أو أن تقوم بإزعاج مجموعات السلاحف البحرية.

نحن نشجع الناس وندعمهم للحفاظ على حيواناتهم المجتمعية، مثل الدجاج، في مسيجات مناسبة محمية من الحيوانات المفترسة وإبقاء كلابهم بالداخل ليلاً لتجنب التعارض مع الحياة البرية المحلية. ومع ذلك، فإن الكثير من الناس ليس لديهم التسهيلات المناسبة لذلك. في 2021، دعمنا المجتمعات المحلية لتقوم ببناء 20 حظيرة أو بيتاً للكلاب، وبذلك يصل مجموع البيوت التي وفرها الصندوق للكلاب إلى أكثر من 130 مأوى في المجتمع. يتمثل أحد الأجزاء الرئيسية في نهجنا من خلال العيادات الصحية التي تقدم التطعيم والتخلص من الديدان والتعقيم للحيوانات الأهلية. على الرغم من التحديات الإضافية لجائحة الكورونا، فقد قمنا في 2021 بتنظيم عيادتين صحييتين ومعالجة ما مجموعه 286 حيوان.

لفهم المشكلات والحلول المحتملة بشكل أفضل، أجرينا مسحاً مجتمعياً لقياس مواقف الناس تجاه نمور الجاكوار ووضعنا خرائط لأماكن هجوم نمور الجاكوار على الكلاب في مجتمعين. سيوفر هذا العمل المدخلات الرئيسية التي ستساعد المشروع في الوصول إلى المزيد من الأشخاص والحيوانات في السنوات القادمة.



حقائق

- تم علاج 286 حيواناً في عيادتين صحييتين.
- تم بناء 20 حظيرة أو بيت للكلاب في السنة المالية 2021



بداية جديدة لأكثر من 600 شخص تضرروا من إعصار إلويز في موزمبيق

20 فبراير 2021 - ناماتندا: تلقى الناجون من إعصار إلويز مواد من جمعية الصليب الأحمر الموزمبيقي لبناء منازل وبدء حياة جديدة. تأثر أكثر من 300 ألف شخص من إعصار إلويز الذي وصل إلى اليابسة في 23 يناير وأجبر الآلاف على ترك منازلهم وعاشوا في ملاجئ مؤقتة. دمرت السيول والفيضانات أكثر من 117 ألف هكتار من المحاصيل، وكانت أكثر المناطق تضرراً هي ناماتاندا وبوزي وبيرا ودونو.

قام الصليب الأحمر الموزمبيقي بدعم مالي وتقني من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) بتوزيع أدوات المأوى، وأطقم المطبخ، والبطانيات، وحصائر النوم، وأعمدة الخيزران، والقماش المشمع، والحبال، وأقنعة الوجه للوقاية من كوفيد-19، وحاجيات أخرى.

من خلال هذا التوزيع، شهد مركز الإقامة (جون سيجريجو) انتقال أكثر من 610 شخصاً من المركز، وأدى إلى خلق مساحة للمجتمعات المتبقية.

في 23 يناير، أصدر الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (359,689) فرنكاً سويسرياً من صندوق الإغاثة في حالات الطوارئ، لمساعدة جمعية الصليب الأحمر الموزمبيقي لتقديم الإغاثة الفورية والمساعدة المنقذة للحياة إلى ألف من العائلات المتضررة من جراء الإعصار، لمدة ثلاثة أشهر لكل ما يتعلق بخدمات الصحة والرعاية وكذلك المياه والصرف الصحي والنظافة.

الطريق إلى التعافي طويل والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر يناشد للحصول على 5.1 مليون فرنك سويسري لدعم جمعية الصليب الأحمر الموزمبيقي في مواصلة تقديم المساعدة ودعم التعافي المبكر لمئة ألف شخص من المتضررين من إعصار إلويز لمدة 12 شهراً. يركز النداء على المأوى والمستلزمات المنزلية الأساسية، وسبل العيش والاحتياجات الضرورية، والصحة، والمياه، والصرف الصحي والنظافة، والحماية، ومراعاة المساواة بين الجنسين، والحد من مخاطر الكوارث.



د. فرات يساعد في تعزيز الصمود في المجتمعات الضعيفة في العراق

عندما اندلعت الحرب في العراق عام 2003، كان الدكتور محمد فرات فتى في الخامسة عشرة من عمره. منذ ذلك الحين، أخذ على عاتقه مهمة واحدة وهي المساعدة في علاج الناس في وطنه. وعلى الرغم من العنف المستمر، تخرج من كلية الطب في عام 2012 ليبدأ عمله في الصحة العامة. في عام 2017، انضم إلى الهيئة الطبية الدولية كمسؤول صحة مجتمعية في مخيم حمام العليل لخدمة النازحين داخلياً الذين دُمرت منازلهم في القتال.

على الرغم من الطريق المرهق ذهاباً وإياباً والذي يستغرق ثماني ساعات، كان العمل في حمام العليل مُجزياً وباعثاً على الرضا بالنسبة للدكتور فرات. فقد أنشأ وأشرف على أول فريق صحة مجتمعية في المخيم يتألف من نازحين تلقوا تدريباً مكثفاً لتنفيذ أنشطة الصحة المجتمعية وحملات التوعية. كما أشرف على خمسة مراكز رعاية صحية أولية في المخيم وما حوله، وفي عام 2018 تمت ترقيته إلى مسؤول صحة مجتمعية أقدم.

يلعب العاملون في الصحة المجتمعية مثل الدكتور فرات دوراً هاماً في دعم صمود المجتمعات الضعيفة. إنهم يفهمون الاحتياجات الخاصة لمجتمعاتهم ويمكنهم إحالة الأشخاص بشكل صحيح إلى العديد من الخدمات المنقذة للحياة التي توفرها الهيئة الطبية الدولية. وقد أثبت هذا الوصول وهذه الثقة أنهما منقذان للحياة خلال الحظر الناجم عن وباء كورونا والذي قطع العديد من إمدادات النازحين وأعاق وصولهم للخدمات الحيوية.

يقول الدكتور فرات الذي يأمل في إكمال امتحان البورد الطبي العام المقبل: "أحب عملي بحق - لطالما أحببته." وأضاف قائلاً: "نحن نساعد الناس في بلدي ممن يعيشون في ظروف مروعة، ونبقيهم صامدين."



نصف قرن من العمل الطبي والإنساني أطباء بلا حدود في عامها الخمسين



مضى خمسون عامًا على تأسيس منظمة أطباء بلا حدود على يد مجموعة من الأطباء والصحفيين الفرنسيين الجريئين. وضمت المنظمة 300 متطوع عند تأسيسها في عام 1971، وبعد مرور نصف قرن، أصبح عدد العاملين فيها في سنة 2021 نحو 65 ألف تقريبًا. حدث الكثير من التغيرات خلال 50 عامًا حيث تبدل المشهد في الكثير من السياقات حول العالم. ترى المنظمة أشخاصًا يعانون من الفقر ومجتمعات تتعرض للإقصاء في مناطق لم تتخيل طواقمها قط أنّ أطباء بلا حدود ستضطرّ إلى العمل فيها يومًا. "ما لم يتغيّر منذ الأيام الأولى تلك هو أنّ العمل الطبي الهادف إلى تخفيف معاناة الناس الذين يرحمون من الحصول على الرعاية الصحية يأتي أولًا." الدكتور كريستوس كريستو، الرئيس الدولي لمنظمة أطباء بلا حدود. "مازالت بوصلتنا (وستبقى دائمًا) توجّهنا نحو احتياجات المرضى وأفضل الطرق لتليتها. لم نواجه التحديات هذه قبل 20 أو 30 عامًا. ولكن هذا هو واقعنا اليوم." الدكتور كريستوس معلقا على مرور خمسين عاما. يشهد هذا العقد تصدّي فرق أطباء بلا حدود لتفشي أمراض وأوبئة حول العالم على غرار الحصبة والكوليرا. وبين عامي 2014 و 2016، قادت المنظمة استجابة لأكبر تفشٍ للإيبولا في التاريخ في غرب إفريقيا حيث أصيب أكثر من 25 ألف شخص وتوفي أكثر من 11 ألف شخص جراء المرض. ومع تفشي جائحة كوفيد-19، نشرت فرق أطباء بلا حدود في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك أوروبا، حيث عملت المنظمة في أكثر من 80 بلدًا في ذروة عام 2020.



الاحتفاء بالولاء



في خضم عام عرف حالة من عدم اليقين العميق، وجد فريق منظمة "ذي ميشن تو سيفاريز" في الشرق الأوسط وجنوب آسيا بريقاً في الاحتفال بولاء أحد أعضائه والتزامه لأطول فترة من الخدمة. احتفل محمد رائد طشطوش، المدير التنفيذي في العقبة بالأردن بمرور 25 عامًا على خدمته مع الإرسالية البحرية في العاشر من يناير 2022. طوال عام 2021، بذل جهودًا متسقة لدعم البحارة وفي شهر يونيو زار طاقم سفينة إيفرغرين الذي كان عالقًا في قناة السويس (وهو كان من القلائل الذين تمكنوا من ذلك).

في أوائل ديسمبر، سافر رائد إلى مدينة ليماسول القبرصية حيث التقى قسيس الميناء القس كين وايزمان، والمدير الإقليمي القس آندي بورمان، والمسؤول الكنسي هاني شينودا، والعميد ديفيد عزيز. كانت خبرة ثرية، كما يقول رائد: "أهم درس تعلمناه من كين هو الإنسانية، [...] أن تكون إنسانيًا مع الجميع وألا تتعامل بتفوق مع أحد." وحين يستذكر رائد الزيارة على متن السفينة، يعلّق: "كم كنت سعيداً بالعمل مع فرقنا في مصر، لأنها كانت زيارتها الأولى إلى السفن!"

في يوم عيد الميلاد في العقبة، عمل رائد مع فريق يضم متطوعًا محليًا لتوصيل الملابس للمحتاجين. أورد في تقريره: "انتهينا للتو من تسليم شاحنة مليئة بالملابس إلى منطقة فقيرة من المدينة - وكم كان الناس سعداء برؤيتنا لأن الطقس أصبح شديد البرودة مؤخرًا. [...] سلّمنا 60 بطانية، و 50 معطفا شتويًا للرجال والنساء، و 20 زوجًا من السراويل للأطفال، و 20 قميصًا للرجال." ألف مبروك رائد وشكرا لك.



الابتكار المعرقل للوصول السريع الآمن إلى المياه



كان عام 2021 عامًا من الابتكارات المتغيرة في مشروع ماجي، مثال على ذلك: تطوير ماجي بلس - شبكة آمنة ومستدامة لتوزيع المياه بزاوية 360 درجة.

يتكون ماجي بلس من شبكة أكشاك صغيرة مدمجة للمياه، وكلها متصلة بالبئر المركزي ومصدر الطاقة الشمسية. واعتمادًا على احتياجات المياه، يمكن توسيع هذه الشبكة أو تقليصها، مما يؤدي إلى مطابقة إنتاج المياه مع الطلب الفعلي، مما يؤدي إلى نظام أصغر وأكثر كفاءة وبأسعار معقولة بشكل عام. ويسمح تصميم النظام بإنشاء قيمة أعلى وإيرادات مياه أعلى من كل نقطة وصول.

لماذا يعتبر هذا مهم؟ لتوفير المزيد من المياه النقية لمن يحتاجونها

أثبت القائد الناجح لماجي بلس مؤخرًا أنه يحل مشاكل إمدادات المياه الريفية القديمة. من خلال خلق القيمة المحسنة، فإنه يسرع من وصول المياه إلى المناطق الريفية ويؤدي إلى تحسين تدفق الإيرادات. ويسمح هيكلها الأصغر باستثمارات أقل في الأجهزة بنسبة 50 في المئة والتي يمكن استردادها من خلال عائدات المياه وتقليل عدم كفاءة العرض والطلب. ويساهم كل هذا في زيادة التأثير على كل من مانحين المبالغ بالدولار التي يتم استثمارها ويسمح لنا بالتوسع بسرعة مضاعفة. ويتيح لنا نجاح ماجي بلس فتح المزيد من الصنابير وتحويل الحياة من خلال حل مستدام للقضاء على فقر المياه ومعالجة الأمراض وتمكين المرأة وتدريب المجتمعات على المياه والصرف الصحي والنظافة العامة في جميع أنحاء إفريقيا.

بعد الانتهاء من التجربة الناجحة، تم بالفعل تكرار النظام في غانا حيث نعمل ونواصل الوفاء بوعد الاستدامة.



اليوم العالمي للعمل الإنساني



في أغسطس 2021 إحياءً لليوم العالمي للعمل الإنساني، أضاء برج خليفة بشعار الحملة التي أطلقها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بعنوان "سباق من أجل الإنسانية" تضامناً مع الناس في أكثر دول العالم عرضة للكوارث وأولئك الذين تضرروا بشدة من تغير المناخ. ويأتي هذا الحدث في إطار التعاون المثمر بين حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. فلطالما لعبت دولة الإمارات العربية المتحدة دوراً رئيسياً في دعم المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة في الأزمات الرئيسية حول العالم، مع استجابة كبيرة من الحكومة متمثلة في وزارة الخارجية والتعاون الدولي والهلال الأحمر الإماراتي.

في سبتمبر 2021 وعلى هامش إكسبو 2020، احتفلت أوتشا بثلاثين عامًا من تأسيسها طبقاً لقرار الجمعية العمومية رقم 46\182 والذي بموجبه تم تأسيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا). هذا بالإضافة إلى أن أوتشا نظمت معرضاً للصور في ملتقى الأمم المتحدة في إكسبو 2020 حول "أزمة المناخ" و"العمل الإنساني الاستباقي" كما عرضت أفلام حول "أوتشا في الـ30"، واستمر المعرض حتى 31 ديسمبر 2021.



القضاء على الرمد الحبيبي (التراخوما) في غامبيا



في أبريل 2021 وبعد ثلاث عقود من العمل الجاد أكدت منظمة الصحة العالمية أن غامبيا تمكنت من القضاء على الرمد الحبيبي (التراخوما) بوصفها مشكلة من مشاكل الصحة العامة، وبذلك أصبحت ثاني دولة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التي تتمكن من القضاء على هذا المرض. إحتفلت منظمة منقذي البصر (سايت سيفر) بهذا الإنجاز التاريخي عبر مشاركة قصة رحلة غامبيا في القضاء على المرض: حسب تأكيد منظمة الصحة العالمية تم القضاء على المرض في غانا في يونيو 2018. داء التراخوما هو جزء من مجموعة من الحالات الصحية المعروفة باسم الأمراض المدارية المهملة، وهو السبب الرئيسي للعمى المعدي حول العالم. وفرت منظمة منقذي البصر (سايت سيفر) الدعم لحكومة غامبيا لتحسين صحة العين منذ العام 1986، وتبين بالدراسة الإستقصائية أن التراخوما هو السبب الرئيسي الثالث المسبب للعمى في البلاد. وعليه تم إنشاء برنامج القضاء على التراخوما في غامبيا، والذي مكن المسؤولين الحكوميين في البلاد والعاملين في المجال الصحي والمتطوعين والمجتمعات المحلية من التعاون لتحقيق هذا الحدث الصحي العالمي. وقال بالا موسي جوف، المدير الإقليمي لمنظمة منقذي البصر (سايت سيفر) في غامبيا وغينيا بيساو: "إن القضاء على التراخوما في غامبيا يعتبر إنجازاً كبيراً. فبعد عقود من العمل الشاق يمكن للأطفال أن يكبروا بدون خوف من هذا المرض ويمكن لحكومتنا توجيه الموارد نحو معالجة القضايا الصحية الأخرى." "لقد أثبتنا لبلدان أخرى في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أن القضاء على هذه الأمراض أمر ممكن، وهي مهمة ضخمة ولكن بالتعاون والشراكة يمكن تحقيقها." إن القضاء على التراخوما في غامبيا تحقق بفضل الشراكة بين وزارة الصحة والبرنامج الوطني لصحة العيون، فضلا عن التعاون مع المجتمعات المحلية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة منقذي البصر (سايت سيفر) واليونيسيف ووحدة البحوث الطبية في غامبيا بكلية لندن للصحة والطب الإستوائي والمبادرة الدولية لعلاج التراخوما، حيث تم توفير المضادات الحيوية التي تبرعت بها شركة بي فايزر. قام الشركاء معاً بوضع الإستراتيجية الآمنة التي أقرتها منظمة الصحة العالمية، أي الجراحة والمضادات الحيوية والعناية بنظافة الوجه والتحسينات البيئية، لمنع انتشار العدوى والقضاء عليها. وتمركزت الأبحاث المبكرة في غامبيا على استخدام المضاد الحيوي أزيثروميسين لعلاج التراخوما، وهي الطريقة الأكثر شيوعاً لعلاج المرض. ومن المحتمل أن نشهد القضاء على التراخوما في حياتنا وبذلك تنضم غامبيا إلى قائمة 11 دولة الأخرى التي قضت على الداء، وتشمل غانا وعمان والمغرب والمكسيك، وهذا يعني عيش ملايين الأشخاص من دون ألم ومعاناة وعمى.



مستشفى "شوكت خانوم ميموريال ترست" للسرطان في كراتشي



في منعطف هامّ جديد، استُكمل ما يقرب من 70 في المئة من الهيكل الرمادي لمستشفى ومركز أبحاث شوكت خانوم التذكاري للسرطان في مدينة كراتشي. إنّ هيكل العيادة من دون موعد أصبح جاهزاً. تشكّل العيادة نقطة التواصل الأولى مع المرضى الذين يصلون من أجل الفرز، حتى تتمكّن من تقديم أفضل علاج لأكبر عدد ممكن من الأشخاص المصابين بالسرطان. أما بالنسبة للمبنى الرئيسي، فانتهي تشييد الطابق الأرضي والسفلي منه مع استمرار العمل في الطابقين الأول والثاني. بعد الانتهاء من الأعمال الإنشائية، ستبدأ عملية تشطيب المنشأة وتجهيزها، ومن المقرر افتتاح المستشفى في أواخر عام 2023 بتكلفة إجمالية قدرها 337 مليون درهم إماراتي. توّفر مرافق عدّة في كراتشي لعلاج السرطان، وغالبًا بمستوى عالٍ جدًا، إلا أن هذه المدينة الضخمة تفتقر إلى مراكز حديثة لرعاية جميع المرضى بغض النظر عن قدراتهم المالية. لسد هذه الفجوة، ومن أجل تقديم رعاية مجانية وعالية الجودة لمرضى السرطان وأكبر عدد ممكن من الناس، أخذنا على عاتقنا المهمة الهائلة المتمثلة في بناء ثالث أكبر مستشفى للسرطان في باكستان، في كراتشي. بضعف حجم مستشفانا في مدينة لاهور، لن يخدم المستشفى الجديد مدينة كراتشي فحسب، بل أيضًا المرضى من مناطق أخرى في إقليم السند وجنوب بلوشستان، والذين سيتوقّروا لهم الآن مرفق شامل لعلاج السرطان يكون أقرب إلى أماكن سكنهم. سيُجهّز المستشفى بأحدث التقنيات للتشخيص والعلاج على حدّ سواء وسيعمل به أصحاب اختصاص يتمتعون بتأهيل عالٍ. إنّ المستشفى الجديد سيواصل مسيرة مستشفياتنا في لاهور وبيشاوور عبر توفير العلاج المجاني للأشخاص الأكثر حاجة.



إعادة الدمج: حل رعاية يشمل ثلاثة أطراف



قرى الأطفال SOS، "اس او اس تشيلدرينز فيليجيز انترناشيونال"، هي أكبر منظمة غير حكومية في العالم تركز على دعم الأطفال والشباب بدون رعاية الوالدين أو المعرضين لخطر فقدانها. على الرغم من أن التفكك الأسري لا مفر منه في بعض الأحيان، فإننا نبذل قصارى جهدنا، كلما أمكن ذلك، لدمج الأطفال المنفصلين عن ذويهم في أسرهم ومجتمعاتهم البيولوجية. قامت قرى الأطفال SOS في فلسطين مؤخراً بتشكيل وحدة إعادة دمج ضمن هيكل برامجها. تتكوّن الوحدة من أربعة أخصائيين اجتماعيين ونفسيين ميدانيين في الضفة الغربية، وهي مسؤولة حالياً عن 31 أسرة، بينهم 65 طفلاً وشاباً، واثنين من الأخصائيين الاجتماعيين الميدانيين في قطاع غزة، وهم مسؤولون عن 26 أسرة، بينهم 53 طفلاً وشاباً. إن العملية تدريجية، تشرف عليها قرى الأطفال في فلسطين بالنقاش مع زملاء من وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية لضمان استدامة لم شمل الأسر. إذا تقرر إعادة الدمج على أساس المشاركة الكاملة لعائلة الطفل، فإن انخراط الأقارب والمجتمع والمدرسة في المستقبل ضروري. "من أفضل الأمثلة على إعادة الدمج، عائلة مكونة من خمسة أطفال يعيشون الآن مع عمّتهم بعد أن فقدوا رعاية والديهم،" تقول الأخصائية الاجتماعية الميدانية في قرى الأطفال بفلسطين، إيناس عودة. حصلت الأخت الكبرى، واسمها نور وهي في 18 من العمر، على منحة لدراسة الطب وتحقيق أحلامها بحياة أفضل لعائلتها. بالعودة إلى الأسرة، وبما يتماشى الوضع مع المصالح الفضلى للطفل، لا تنطوي إعادة الدمج على لمّ الشمل الجسدي فحسب، بل تتعداه لتشمل الإعداد الاجتماعي والنفسي والاجتماعي. تسهر قرى الأطفال SOS على توفير الدعم والمتابعة المستمرة لضمان بقاء العائلات الموحدة على المسار الصحيح.



رسالة أمل من أفغانستان



نزح أكثر من 550 ألف أفغاني بسبب الصراع منذ بداية عام 2021 ومع الكثير من الأخبار السيئة من أفغانستان في الوقت الحالي، قد يبدو لا أمل بالنسبة لكثير من الأطفال المولدين بالشفة المشقوقة وشقف الحلق المفتوح. ولكن لحسن حظ، محمد البالغ من العمر ثمانية أشهر رفض والداه الشجعان الاستسلام لليأس في مواجهة الحرب والدمار. سافرا عبر كابول لإحضار طفلها إلى شريك سمايل ترين المحلي. خلال فصل الصيف، عندما بدأت أفغانستان بأكملها تنهار، أجرى شركاء سمايل ترين عمليات الشفه المشقوقة والشق في سقف الحلق غيرت حياة الكثير من الأطفال الفقراء، حيث أجرى نحو 64 عملية جراحية في يوليو و 76 في أغسطس. والقصة لا تنتهي هنا. واصل شركاؤنا من الجراحين، أطباء التخدير وأطباء الأطفال العمل بانقطاع طفيف في الخدمات طوال العام، وفي بعض الأحيان تطوعوا بوقتهم لمساعدة أطفال مثل محمد. سمايل ترين تشيد بشجاعة ونكران الذات لهؤلاء الأبطال في الخطوط الأمامية الذين يخاطرون بحياتهم، في مواجهة الفوضى لإنقاذ حياة بعض الأطفال الأكثر ضعفاً على وجه الأرض.



فرصة ثانية



كان من الصعب عليّ حمل طفلي بين ذراعيّ دون أن أسمع بكاءه. وكان من الأصعب علينا قبول فكرة أن فقدان طفلنا الأول كان بسبب إهمالنا. كنت غاضبة من نفسي وغاضبة من الأطباء لأنهم لم يفعلوا ما يكفي. طوال هذا الوقت كان لديّ أنا وزوجي سؤال واحد فقط، "لماذا لم نقم باختيار مستشفى أفضل؟" هذه قصة صبا، قصة فقدان وأمل. فقدت صبا، وهي شابة من مظفر جاره في البنجاب في باكستان، طفلها الأول عندما كان عمرها 22 عامًا فقط. ولقد ترك فقدان الطفل الزوجين في حالة من الاكتئاب. لقد فقدوا الأمل في إنجاب طفل سليم مرة أخرى. ومع ذلك، كان لدى القدر خطط أخرى لصبا. حملت صبا مرة أخرى، لكن خوفها وقلقها تغلب على حماسها هذه المرة. "لقد وعدت نفسي بأن أفعل كل ما في وسعي لإنقاذ طفلي هذه المرة. لكن لكوننا فقراء، لم يكن لدينا المال الكافي للذهاب إلى مستشفى جيد. ثم نصحتني صديقتي بالذهاب إلى مستشفى اندوس في مظفر جاره." حضرت صبا إلى مستشفى إندوس خائفة من فقدان طفلها مرة أخرى فقد كان حملها معقدًا، لكن الخدمة عالية الجودة والمجانية كليًا التي تقدمها المستشفى ساعدتها على النجاح. "لقد كنت خائفة جدًا، لكن العاملين في مستشفى اندوس اهتموا بي وبطفلي كثيرًا. اليوم طفلي بصحة جيدة والفضل في ذلك يعود لمستشفى اندوس."



تدريب سلامة المياه



كان عام 2021 هو أعظم أعوام تأثير لمنظمة سيرج للمياه. وصلت المنظمة إلى أكثر من 83 ألف شخص من خلال تحلية المياه المأمونة المستدامة والصرف الصحي والنظافة الشخصية وصحة الدورة الشهرية. استمر العمل الذي يحافظ على الوصول إلى الأسر التي تعيش على الهامش في جمهورية الدومينيكان وهايتي والفلبين وأوغندا. وسّعت المنظمة برامجها إلى إندونيسيا من خلال بناء أنظمة تجميع مياه الأمطار والتدريب على صحة الحيض. في حين أن سيرج لديها الكثير لتحتفل به، فإن أحد أبرز الأحداث هو حفر 4 آبار جديدة في المناطق النائية في كابرمايدو وكلاكي في أوغندا. منذ عام 2015، تركّز منظمة سيرج عملها في مجال الوصول إلى المياه في هذه المناطق على إعادة تأهيل الآبار وحماية الينابيع، وأنظمة مياه الأمطار - لتصل إلى 131 مدرسة وقرية. ومع ذلك، كان عام 2021 هو العام الأول الذي يشهد على توسيع سيرج لبرامجها لتشمل حفر آبار جديدة. استفادت قرية أودينجوي، التي تضم 150 أسرة ويبلغ عدد سكانها 1200 شخص من أحد هذه الآبار الجديدة. ويقول أراو ك.، أحد مستخدمي المياه: "في البداية، لم يكن لقرية أودينجوي مصدر مياه نظيف. إن امتلاك هذا البئر الجديد هو حلم أصبح حقيقة منذ فترة طويلة. سيؤدي هذا إلى إحداث تغيير في سبل عيشنا، اقتصاديًا واجتماعيًا وصحيًا." بالإضافة إلى إصلاح وبناء مصادر المياه، تستثمر منظمة سيرج أيضًا في خطط التدريب والمراقبة والتقييم لضمان استمرارية حلولها. أحدث عمل لمنظمة سيرج على مستوى القاعدة الشعبية والعمل الذي يقوده المجتمع فرقًا إيجابيًا لعشرات الآلاف من الأشخاص. بفضل المياه الصالحة للشرب، أصبح لدى مجتمعات بأكملها الآن فرصة لتحسين التعليم والصحة والدخل والرفاهية العامة للأجيال القادمة!



إنجازات العام الماضي



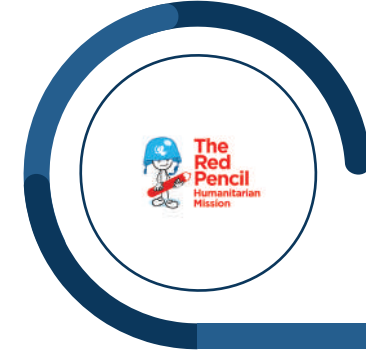
"كان عام 2021 عامًا مميزًا بالنسبة لمؤسسة سباركل. هذا العام هو بحق أفضل أعوامنا حتى الآن، حيث نجحنا في جمع تبرعات فاقت أي عام سابق، وأطلقنا حملتنا الافتراضية الأولى عبر الإنترنت والتي جمعت مئات الأشخاص معًا في جميع أنحاء العالم، كما أقمنا أول حفلة خيرية لمؤسسة سباركل في المملكة المتحدة. وطبقت الشركات في جميع أنحاء العالم مبادرات المسؤولية الاجتماعية الخاصة بنا، كما وافق شريكنا القانوني المتطوع كليفورد تشانس على العمل معنا للمساعدة في تكرار نموذجنا عبر جميع أنحاء مالووي وكذلك في كينيا على مدى السنوات الثلاث القادمة.

كان لجائحة كوفيد-19 تأثير مدمر في مالووي ولكن مؤسسة سباركل قطعت وعدًا بزيادة خدماتها واستمرت في دعم مجتمعاتنا طوال فترات الإغلاق من خلال تقديم حزم الرعاية الغذائية، والتعليم المنزلي، وقيام شبابنا بصنع أقنعة الوجه والمطهرات بأنفسهم وتوزيعها على الأشخاص في المناطق المعرضة للخطر. قدّمنا الدعم لأكثر من 14 ألف شخص من خلال توزيع اللقاح في جميع أنحاء البلاد، وحفر الآبار لتوفير المياه لمن يحتاجونها، وتوفير وجبات غذائية للأطفال المحتاجين، ودعم النساء في مجال الأعمال لتمكينهن من تحقيق دخلهن الخاص.

أمّا برنامجنا التعليمي فتوسّع ليغطي مختلف المراحل من الحضانة إلى المرحلة الابتدائية ثم الشباب والبالغين، وبدأنا في إنشاء مدرستنا الثانية في مالووي. إنّ مشاركة رئيسنا التنفيذي ومؤسّسنا بالتحدث في مختلف الفعاليات عبر الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك معرض إكسبو، وحضوره الاجتماعات مع السيدة الأولى في مالووي للنظر في كيفية استخدام سباركل كنموذج للجمعيات الخيرية العاملة في جميع أنحاء القارة، شكّلت لنا دافعًا نحو عقد المزيد من الشراكات عبر إمارة دبي في عام 2022 وتنمية المؤسسة بحيث يمكننا معًا تغيير حياة عدد أكبر من الناس."



الفن عبر الإنترنت والعلاج بالصحة العقلية



كانت مؤسسة ذي رد بنسل في طور التخطيط لإعداد خطة شراكة للاستجابة لفيروس كوفيد-19- عبر الإنترنت مع مايكو بلس، بجامعة إدنبرا وجامعة جورج واشنطن، عندما وقع الانفجار المأساوي في مرفأ بيروت في 4 أغسطس 2020. حيث قد أصيب في هذا الحادث أكثر من 6000 شخص، وقتل ما يقرب من 200 آخرين وشردت أكثر من 300,000 أسرة.

قبل المأساة، كانت مؤسسة ذي رد بنسل تهدف إلى زيادة المعرفة المجتمعية بالعلاج بالفن والصحة النفسية. وقد تم تقديم برنامج تدريب المدرب (TTT) عبر الإنترنت (من نوفمبر 2020 إلى مارس 2021) الذي وفر الأدوات العلاجية الفنية، وبناء القدرات المعرفية لـ 11 من موظفي المايكو بلس. مما يساعدهم على إيجاد طرق جديدة للانخراط مع الأطفال في رعايتهم، وتسهيل عودتهم إلى أنشطتهم التعليمية و علاجات المستشفى. تبع ذلك ورش عمل للرعاية الذاتية عبر الإنترنت (من مارس إلى يوليو 2021).

كانت هناك زيادة بنسبة 54 في المئة في المعرفة بالعلاج بالفن، مع تحسن عام للحالة المزاجية بنسبة 30 في المئة بعد تدريب المدرب في العلاج بالفن. كما أجرى فريق العمل ال مكون من 5 معالجين بالفنون ما مجموعه 463 جلسة علاج بالفن عبر الإنترنت، وذلك في الفترة من أغسطس 2020 إلى أغسطس 2021 للأطفال والأسر التي تكافح أمراضًا تهدد حياتهم مثل السرطان.

وقد جلبت إدارة مخاطر كوفيد-19 بالإضافة إلى الكارثة الإنسانية لانفجار الميناء العديد من التحديات لهذا المشروع، ولكنها ساعدت أيضًا في تطوير نموذج جديد عبر الإنترنت للعلاج بالفن كان ذا قيمة هائلة للمستفيدين. لقد أظهر أنه حتى عبر الإنترنت، يُمكن استخدام العلاج بالفن لاستكشاف طرق إيجاد قوة وموارد جديدة، وجلب الأمل والفرح، والراحة من القلق، وتجديد المرونة.



برنامج الأغذية العالمي يشارك في حملة مائة مليون وجبة



في عام 2021، واصل برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة جهوده لدعم حالات طوارئ وعمليات إنسانية عديدة في جميع أنحاء العالم من خلال مكاتبه في الإمارات العربية المتحدة. أدى تفافم الصراع والتغير المناخي والركود الاقتصادي بالإضافة إلى أثر فيروس كورونا إلى "جائحة جوع" لم نشهدها من قبل في حياتنا.

وكجزء من شراكته الاستراتيجية القوية مع دولة الإمارات العربية المتحدة ومبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، شارك برنامج الأغذية العالمي في حملة مائة مليون وجبة. وساهم التبرع البالغ قيمته 11.8 مليون دولار أميركي في تمكين برنامج الأغذية العالمي من توفير حوالي 45.5 مليون وجبة لنحو 470 ألف مستفيد في بنغلاديش والأردن وفلسطين حتى الآن. وستبدأ عمليات التوزيع في الصومال في عام 2022. كما تلقى برنامج الأغذية العالمي مساهمة قدرها 4.5 مليون دولار أميركي من الإمارات العربية المتحدة لدعم اللاجئين الإثيوبيين في شمال شرق السودان وتبرع عيني بالزيت النباتي لعمليات برنامج الأغذية العالمي في إثيوبيا بقيمة 2 مليون دولار أميركي. بالإضافة إلى ذلك، ساهمت الإمارات بمبلغ 144.2 مليون دولار أميركي في عمليات برنامج الأغذية العالمي في اليمن، من خلال صندوق الإغاثة "Famine relief".

تم تقديم دعم سريع من قبل مخازن الأمم المتحدة للاستجابة للعمليات الإنسانية في دبي، من خلال 378 شحنة من المساعدات وشحنات الإغاثة إلى 89 دولة نيابة عن 28 شريكاً في المجال الإنساني. واستخدمت 49 منظمة إنسانية مركز الأمم المتحدة للاستجابة لحالات الطوارئ في دبي للتخزين المسبق لإمدادات الطوارئ بقيمة 27.11 مليون دولار أميركي. وتم تنظيم 73 شحنة إضافية كتوصيل مباشر للبضائع المنقولة بقيمة 88 مليون دولار من الموردين في جميع أنحاء العالم إلى الجهات النهائية. كما دعمت مخازن الأمم المتحدة للاستجابة للعمليات الإنسانية صندوق الأمم المتحدة للسكان من خلال ترتيب التسليم الآمن لـ 118 شحنة من مجموعات الصحة الإنجابية الحساسة لدرجات الحرارة إلى 35 دولة حول العالم.

كما تم تقديم خدمات اتصال البيانات والاتصال الصوتي الموثوقة، القابلة للتطوير، والأمنة بتكلفة معقولة من قبل فريق FITTEST لدعم 11 حالة طوارئ و14 عملية مستقرة. بينما دعمت مجموعة متخصصة للاتصالات (ETC) (Emergency Telecommunications Cluster) الاستجابة لـ 11 حالة طوارئ حول العالم، حيث تم خدمت أكثر من 10439 عاملاً في المجال الإنساني في 290 منظمة. تضمن هذه الخدمات الرئيسية أن البنية التحتية للاتصالات تعمل بكفاءة في العمليات الميدانية وهي خدمة أساسية لجميع البلدان وجميع المنظمات الإنسانية للعمل بكفاءة في الميدان.

واصل مركز الأسطول التابع لبرنامج الأغذية العالمي Fleet Center عملياته لإعداد المركبات وتأجيرها لدعم مكاتب البرنامج في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في حالات الطوارئ، على الرغم من تحديات فيروس كورونا. تم استلام 623 مركبة في عام 2021، وتم شحن 384 مركبة إلى الميدان.

علاوة على ذلك، نظم المكتب الإقليمي لسلامة الطيران التابع لبرنامج الأغذية العالمي مؤتمر ومعرض الطيران الإنساني العالمي وشارك في الجناح الإنساني في معرض دبي للطيران. وواصل فريق المكتب الإقليمي لسلامة الطيران RASO بتحسين سلامة وبناء قدرات موظفي الطيران في البرنامج في الميدان من خلال تصميم وتنفيذ التدريبات المعتمدة على الحاسوب ومقاطع الفيديو والدورات التدريبية والحملات الافتراضية لسلامة الطيران، بالإضافة إلى تسهيل عمليات الأمم المتحدة للخدمات الجوية الإنسانية في أفغانستان والسودان وسوريا واليمن وليبيا.



محاكاة المسار



نظمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فعالية "محاكاة النزوح" في نوفمبر 2021 جرى عقدها في المخزن العالمي للمفوضية الذي تستضيفه المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي، وشارك فيها أعضاء من منظمة الرؤساء الشباب (YPO)* وأسرههم. وقد هدفت التجربة لمحاكاة وفهم رحلة النزوح الشاقة التي يضطر الملايين من الأشخاص لخوضها عندما يتم إجبارهم على الفرار من منازلهم هرباً من الحروب والنزاعات والاضطهاد، وبحثاً عن الأمان.

وقد أتاحت التجربة للمشاركين معايشة عدة سيناريوهات للنزوح القسري، مما اتاح لهم استشعار مدى صعوبة أن يترك الإنسان كل ما يملك، وأن يقف عاجزاً عن حماية أحبائه، والأهم، تمكنهم من تجربة مسيرة اللاجئين سعياً نحو الأمان والاستقرار.

تبع المحاكاة عرض تقديمي لتعريف المشاركين على ولاية المفوضية ونطاق عملها والجهود التي تبذلها لمساندة أكثر من 84 شخصاً ممن أجبروا على الفرار قسراً من ديارهم حول العالم. إلى جانب قيامهم بجولة في معرض المدينة العالمية للخدمات الإنسانية الذي يتيح للزوار التعرف عن قرب على عمل منظمات الأمم المتحدة الأخرى، إضافة إلى الدور الإنساني للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية والدعم اللوجستي الذي تقدمه لأعضائها لكي يتسنى لهم تقديم المساعدات الحيوية في أسرع وقت ممكن للملايين من الأشخاص المحتاجين في مختلف أنحاء العالم.

* منظمة الرؤساء الشباب (YPO) هي منصة عالمية غير ربحية تضم شبكة من المدراء التنفيذيين الشباب وتهدف للتعلم ومشاركة الخبرات والأفكار، ولديها ما يقرب من 29,000 عضو في 130 دولة.





نمو متسارع في الطلب على الامدادات الصحية الإنسانية - منظمة الصحة العالمية / دبي

آثرت جائحة كوفيد-19 على العالم بأسره، وهي تمثل كبرى حالات الطوارئ في الصحة العامة لجيل بأكمله. كشفت الجائحة أيضًا عن هشاشة سلاسل التوريد العالمية والأنظمة الصحية اللازمة للتعامل مع الحدث. مهيمته على الإعلام، هددت الجائحة بصرف الانتباه والموارد عن حالات طوارئ صحية أخرى قائمة. على الرغم من التقاء هذه العناصر الكارثية أو ربما بسببها، شهدت منظمة الصحة العالمية طلبًا متزايدًا على الإمدادات الصحية الإنسانية المخزنة مسبقًا من مركز دبي اللوجستي.

استجابةً لكوفيد-19- وحالات الطوارئ الصحية غير الجائحة في عام 2021، استوعب المركز اللوجستي التابع لمنظمة الصحة العالمية ومقره دبي زيادة بنسبة 60 في المئة في الطلب خلال عام 2020، ما سمح بتلبية أكثر من 545 طلبًا للإمدادات الصحية. منذ بداية الجائحة، تم تسليم أكثر من 102 مليون دولار أمريكي إلى 129 دولة عبر أكثر من 800 شحنة في مختلف أنحاء المناطق الجغرافية الست لمنظمة الصحة العالمية. وسّعت المنظمة بشكل كبير من توافر الإمدادات الصحية على مستوى العالم في عام 2021، حمايةً لحياة الملايين من العاملين في مجال الرعاية الصحية ومساعدة الملايين من الناس حول العالم ممن يحتاجون إلى مساعدات إنسانية.

استجابةً "للحالات الطارئة في ظل حال الطوارئ"، لعب المركز اللوجستي التابع لمنظمة الصحة العالمية في دبي دوراً رئيسياً في تقديم الأدوية المنقذة للحياة لتفشي الكوليرا والإيبولا في غرب إفريقيا، ووزمات جراحات الطوارئ والصدمات في إثيوبيا، والأدوية الأساسية إلى أفغانستان وليبيا، وسوريا واليمن وغيرها. لتحقيق التوازن بين أولويات الاستجابة لكوفيد-19- من دون إغفال باقي الاحتياجات الصحية الحرجة، قدم المركز اللوجستي للمنظمة أيضًا أدوية ومواد صحية لدعم المبادرات العالمية للقضاء على الملاريا وشلل الأطفال.

من خلال دعم استجابات منظمة الصحة العالمية لجميع أشكال الطوارئ الصحية، تلعب حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة والمدينة العالمية للخدمات الإنسانية دوراً حيوياً في الاستجابة لكوفيد-19- بالتزامن مع معالجة حالات الطوارئ الصحية الأخرى في الوقت عينه، بهدف تعزيز الأمن الصحي العالمي. تمكّن هذه الشراكات القيّمة منظمة الصحة العالمية من تقديم إمدادات أكثر إلى عدد أكبر من البلدان في جميع المناطق، وحماية المزيد من الناس أكثر من أي وقت مضى، مع إيمان راسخ بأنه يمكننا أن نجعل معًا العالم أكثر أماناً وصحةً للجميع.

المرجع: لوحة عرض مركز دبي - 7 يناير 2022 (EMDDashboardHub(who.int)

